

الطليعة

سياسية أسبوعية

الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٨٠ عدد ٩٨ السنة الثانية

ATTAL'AH Weekly No 98 JANUARY 17 1980

صفحة ١٢
٥
ثبات

تنتشيط جبهة الصمود العربي لمواجهة المؤامرات السيمينية والامبريالية

انتقد مؤتمر وزرا خارجه دول الصمود في دمشق في وقت تشدد فيه الهجمة الامبريالية العدوانية على المنطقة في محاولة من الولايات المتحدة لغرض هزيمتها عليها باقامة القواعد العسكرية وفرض حلها للنزاع العربي الاسرائيلي وتوجس ضربة للنظامين الثوريين في ايران وافغانستان .

ومن الطبيعي ان تعتبر دول الصمود العماد للشارح الامبريالية والتي تنتهج خط الدفاع عن استقلالها الوطني ، التحركات الامريكية مصدر تهديد لها تتطلب تنسيق الجهود لمواجهة ، خاصة وقد اعلنت الاحداث الاخيرة ان دول الميمين الغربي التي كانت تعمل لتجميد حمه الصمود وتشل حركتها باسم التضامن العربي ، لم تغفل ذلك الانتبهة للشروط لتصعد الهجمة الامريكية ، وانها في الحقيقه "متضامنة" مع الامبريالية الامريكية وليس مع الضفة من ١١

حلف عسكري يضم اسرائيل اميركا تسعى لاقامته في المنعقدة

تلقت الولايات المتحدة صراحة وقبلها في اقامة حلف عسكري في الشرق الاوسط يضم الى اسرائيل وبقي الدول العربية والجزائر .

في هذا الاعلان على لسان كارتر لثرون الامن القومي ، استغل هذه الحملة من اجل اقامة حلف عسكري موجه في الاساس ضد حركة التحرر العربية ضد ايران وافغانستان .

وأضاف " ان الاتجاه هو لزيادة التواجد العسكري الامريكي في المنطقة " .

ويلاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة التي تنش حملة اعلامية ضخمة بمساعدة عملائها في المنطقة ضد الاتحاد السوفيتي ، تحاول استغلال هذه الحملة من اجل اقامة حلف عسكري موجه في الاساس ضد حركة التحرر العربية ضد ايران وافغانستان .

وقد اجاب مصدر امريكي في نل اسب على سوال لمراسل صحيفة جورنال بوست الاسرائيلية حول كيفية مساعدة اسرائيل لاميركا بقوله ان عليها ان تسرع في اتهاه مفاوضات الادارة الذاتية بالاتفاق مع مصر . وقال المصدر الامريكي بعد ذلك سيسهل على اميركا اقناع السعودية والاردن وتونس والقرب ودول الخليج بقبول اتفاقيات كامب ديفيد وازالة "العقبة الفلسطينية"

او ما اسماه المصدر الامريكي "الابتزاز الفلسطيني" للدول العربية وأضاف هذا المصدر ان الاتفاق حول الادارة الذاتية وتطبيقها سيسهل على اسرائيل القيام بدور اقوى في المنطقة بمجموعها "شبرا بذلك الى ان اسرائيل تصبح عضوا فعالا في الحلف المقترح وقادرا على القيام بهمات على نطاق اوسع من النطاق الحالي .

وقد جاءت تصريحات بربس عن

استعداد الاردن للتسوية مع اسرائيل موافقة السعودية على اساس اقتراحات حزب العمل وتأكيد على البقية من ١١

رؤية الطليعة

لن تقفل حملات التهويش

تتعاقد حملة التهويش والتهويل التي تنظمها الامبريالية الامريكية بمرافقة انتشاء الشعوب العربية عن مهماتها الانسانية الى خطر مزعوم في افغانستان .

ولقد اصبح واضحا ان هذه الحملة ليست الا تمهيدا لزرع المنطقة العربية بالقواعد العسكرية العدوانية وتحقيق ما فُلتت الامبريالية الامريكية في تحقيقه من خلال مشاريع الاحلاف العسكرية في سنوات الخمسينات .

وحسنا الى جنب مع محاولة صرف الانتظار لتضير تلك القواعد بمراد اضعاف وحدة الشعوب العربية وخلق الانقسامات في جبهاتها الداخلية ، وتشجيع النزاعات الطائفية والايديولوجية للتسلل من هذه الثغرات الى فرض الهيمنة الامبريالية على المنطقة

ويشير ترحيب دول الميمين العربي بالقواعد العسكرية الامريكية ورفضهم الخليج على تشار الاقترانات الامريكية على انهم منسجمين مع اهداف السياسة الامريكية ، وانهم قد تجاوزوا "الخلاف" معها حول اتفاقيات كامب ديفيد لصالح "الاتفاق" على المصالح الاستراتيجية

ان حملات التهويش والتهويل قد فلتت في صرف انتظار الجماهير في بلادنا عن قضاياها المباشرة كما تاكد ذلك من ممارساتها خلال الاسابيع العاض وقبله ، وكما يتضح من موقف منظمة التحرير ودول جبهة الصمود . ويضيف واقع غارب الحكومة الايرانية لجميع الراسلين الاميركيين من اراضيها تاكيدها جديدا على عدم مصداقية مصادر حملة التهويش ضد ايران وافغانستان والاتحاد السوفيتي وغيرها من الدول التي لا ترضى عنها الامبريالية الامريكية ، وهو ما ينبغي ان يكون حافزا للتدقيق والتأول في الانبء بدلنا من الانفعال!

رئيس مجلس العلماء في افغانستان يدافع عن الثورة والعلاقة مع السوفيت

قدمت للشعب الافغاني الكثير من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وان تحرر الشعب الافغاني من نير العمودية والاقطاع هو الذي اثار رجال العهد القديم ودفع القوى الخارجية للتأمر علينا

وأشاد رئيس مجلس العلماء باللاقات الافغانية السوفيتية ، وقال انه قام بزيارة للاتحاد

شجب رئيس مجلس العلماء المسلمين في افغانستان الحملة الغربية المسومة العمادية للثورة الافغانية والاتحاد السوفيتي .

واكد رئيس مجلس العلماء في حديث مباشر نقله راديو كابول انه لا علاقة بين الدين وبين تمرد بعض رجال القبائل في بعض المناطق الافغانية ، واضاف " ان ثورة نيسان

المررة الى الحرب الباردة هدف الحملة الغربية

دافعت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية عن الاجراءات الامريكية ضد الاتحاد السوفيتي وقالت ان تناقض هذه الاجراءات مع سياسة الانفراج الدولي لن يمنع الغرب عن الاستمرار في تنفيذها ، واكدت الصحيفة على ان الاجراءات المذكورة لم تكن بسبب أحداث افغانستان بل للرد على السياسة السوفيتية في جميع انحاء العالم او بكلمات اخرى "العاقبة" الاتحاد السوفيتي .

فصل اميركا في تخوف ايران من الخطر السوفيتي المزعوم

غزو سوفيائي " متوقع لايران .

واصبحت تنشر تبعا الاخبار عن تحركات وحشودات عسكرية مزعومة على الحدود الإيرانية بأمل دفع الحكومة الإيرانية امام هذا "الخطر" المزعوم للتقارب مع الولايات المتحدة .

وقد اجل مندوب اميريكي اجتماع مجلس الامن ليوم واحد قبل بحث الطلب اميريكي بغرض الحصار الاقتصادي على ايران

تواصل اجهزة الدعاية الامبريالية وتوابعها حملة هستيرية "لارهاب" ايران وارغامها على التراجع عن موقفها العمادي للامبريالية والتصك بالاستقلال الوطني .

وبعد ان فشلت مظاهرات الاساطيل الحربية الامريكية في زعزعة صمود الشعب الإيراني وقيادته بزعامة الخميني اخذت اجهزة الامبريالية في نسج الخرافات عن

زيارة الملك حسين للخليج مرتبطة بمشروع الحلف

انهم الجبهة المؤهلة اكثر من غيرها لرعاية "حلف" عسكري بين دول الخليج بالتعاون مع السعودية . استنادا الى كون جيوش هذه الدول قد تلقت تدريباتها على يد مدربين اردنيين والى كون هذه الدول لا تشعر بخوف من "هيمنة" اردنية ملثما هو الحال بالنسبة لمحاوفا من "هيمنة" سعودية او عراقية .

وما يعزز هذا الاعتقاد لدى الدوائر الدبلوماسية العربية ذلك

بين دول المنطقة على "الادوار" في المخطط الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط . ويعتقد المسؤولون الاردنيون

اعربت الوساط الدبلوماسية المطلعة عن اعتقادها بان زيارة الملك حسين الى السعودية وامارات الخليج تقع ضمن التنافس القائم

سب دعوة من لجنة التوجيه الوطني الاضراب العام بسمل الضفة المحتلة

عم الاضراب الشامل بوم الاثنين الماضي ١٤ كانون ثاني مدينة القدس العربية ومدن الضفة الغربية الاخرى

النظر في قضية الطليعة

تتأقت المحكمة اليوم - النظر في القضية التي لم يولا ابو عيطة ضد جريدة الطليعة .

وستفتح المحكمة في هذه المرة لتهادات احد عشر شاهدا بتهود الدفاع .

يزور نقابات العمال زومه الى غزة

وجهت صباح اليوم - القنات العمالية من مدن غزة ، غزة ، الخليل ، القدس ، الى غزة

بل عن نضامها مع جمعية العمال الاصح وتقديم التبرعات لها .

بأن وفد نقابة عمال وموظفي غزة زار القدس ، قد زار غزة يوم الثلاثاء وترجع باصلاح المدن من خطوط الكهرباء .

ساعة الصين تقدم ضد ليبيا

الرئيس الليبي معمر القذافي في معرض حديثه عن قطع العلاقات مع ليبيا ، انهم تستخدم السلاح الصيني في دولها على الحدود الليبية .

الامريكية مع الصين

طال براون ، وزير الدفاع في مجلس وافتد الصين على وليد اميريكية في الباكستان ، في لقاء مع مسؤولين صينيين في بكين ، وسادتتها في العاصمة ضد فيتنام

د الحكومة
واوسن في
مستوطنات
السلطات
م
لد على
عزودة
على
ت لقا
الامر
وشوش
لشعنا
مراشلة
سحت
بوظات
لحكومة
الضمان
ات
تتعاقد

مست
اشيل
مد
تخاء
تاه
انس
اشيل
فعود
تأكد
مات
ضام
بيس
نوق
تقد
نسة
ه
با
ت
ب

وجهت صباح اليوم - القنات العمالية من مدن غزة ، غزة ، الخليل ، القدس ، الى غزة

بل عن نضامها مع جمعية العمال الاصح وتقديم التبرعات لها .

بأن وفد نقابة عمال وموظفي غزة زار القدس ، قد زار غزة يوم الثلاثاء وترجع باصلاح المدن من خطوط الكهرباء .

الرئيس الليبي معمر القذافي في معرض حديثه عن قطع العلاقات مع ليبيا ، انهم تستخدم السلاح الصيني في دولها على الحدود الليبية .

طال براون ، وزير الدفاع في مجلس وافتد الصين على وليد اميريكية في الباكستان ، في لقاء مع مسؤولين صينيين في بكين ، وسادتتها في العاصمة ضد فيتنام

أخبار من طولكرم من أبو نادية

× اهالي قرية نزلة عيسى الصغيرة والواقعة بين قريتي باقة الغربية وواقعة الشرقية شمال طولكرم يصرون على رفض السماح بوضع اعمدة الضغط العالي للشبكة القطرية في اراضيهم ذلك لان وضع الاعمدة يلحق ضررا فادحا بمصادر رزقهم حيث ان اهالي القرية جميعا من الملاكين الصغار والذين يملك الواحد منهم بضع دونات فقط . وكان الاهالي قد رفضوا التماسا للحكمة العليا يطالبون فيه برفع اليد عن اراضيهم وعلى الرغم من رد طلب اللجان فان الاهالي مصررون على رفض السماح بوضع الاعمدة في اراضيهم وعلى عدم قبول اي تعويض مالي للاراضي المتضررة .

× بعض الزعران يقومون بالطواف في شوارع المدينة ليلا ونهارا بسرعة جنونية مع استخدام الزامور العالي غير مراعين لوضع بعض الشوارع الضيقة والمكتظة والاحاسيس المواطنين وحاجتهم للراحة في ساعات الليل . والجدير بالذكر ان شرطة لا تغفل شيئا لابقاف اعمال الزعرنة المغلقة لراحة السكان تلك × اوتك تيار الشركة القطرية على الوصول الى قرية كفر اللبد ، بالرغم من ان القرية مضاء من مورتوات خاصة ضمن مشروع جديد لم يمس عليه اكثر من سنتين . وتدور اقاويل في القرية عن الجهة التي عقدت الاتفاق مع الشركة القطرية بدون علم القرية ، عن اهداف هذه الفئة من وراء تنمير خلاقات حائلية لاهل المواطنين عن امور اكثر اهمية وحسوية . ذلك لان اهلاء القرية بالتار القطري سيقتضي حتما على الشركات الخاصة ما يعني خسارة مادية فادحة لاصحابها تدفعهم للانتقام من جهة اخرى يتسال المواطنون عن العلاقة بين تزويد القرية بالتيار القطري وتلك الاعمال الجارية والتي تشير الى استعدادات استيطانية على اراضي القرية .

المعلمون في المناطق المحتلة يطالبون بوقف سياسة تسبب التعليم وقد ميره

والتعلم في الضفة الغربية قد رفض في وقت سابق السماح للمعلمين بتأسيس نقابة لهم . وما يذكر ان مصححي اوراق امتحانات التوجيهية قد اصدروا بيانا للراي العام اوضحوا فيه سبب توقفهم عن التصحيح حيث انهم ينقضون اجرا ضيلا ويجري تاخير دفع مستحقاتهم مما يقفها الكثير من قيمتها ، كما ان لجنة الامتحانات لا تبدي تجاوبا في حل مشاكلهم . ووضح المعلمون في بيانهم الاستعداد للعودة لتصحيح الاوراق حال الاستجابة لمطالبهم وهي :
١ - رفع اجور التصحيح

من المتوقع ان يمتد اضراب مصححي اوراق امتحانات التوجيهية ليشمل جمع الاساتذة العاملين في المدارس التابعة للتربية والتعليم في الضفة الغربية . ويطلب الاساتذة بالسماح لهم بتأسيس نقابة ، ورفع رواتبهم وتحسين شروط عملهم ، ووقف سياسة تسبب التعليم وتدميره التي تنتهجها سلطات الحكم العسكري . ويبلغ عدد المصححين حوالي ٦٠٠ معلم ، بينما يبلغ مجموع الاساتذة العاملين في الضفة حوالي ٨٠٠٠ . هذا وكان ضابط التربية

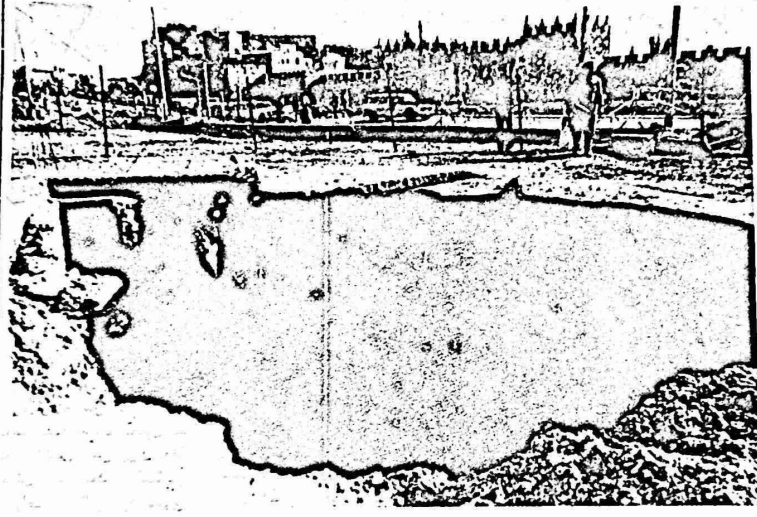
ارسل منك تفحوت الاسرائيلي اشعارات الى اصحاب وحدات السكن في "مشروع" نسبة للاسكان" مطالبهم فيها بوجوب دفع مبلغ ٢١ الف ليرة كتأمين الزامي عن مساكنهم . وما يذكر ان اصحاب الشقق في المشروع المذكور قد حملوا على فروض من بنك تفحوت لمساعدتهم على تسديد اقسامها وفق شروط معينة ولم تتضمن هذه الشروط اي اشارة لدفع مبالغ اضافية مثل رسوم التأمين او غيرها . هذا وسدد "اصحاب الشقق" قروضهم لبنك تفحوت باقساط شهرية حسب الاتفاق بين الطرفين ولقد جرى تقدير قيمة التأمين حسب الاسعار الجديدة للسكان . ويتساءل المواطنين عن ماهية الاسباب التي دفعت بنك تفحوت الى فرض مبالغ اضافية عليهم ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟

انشقاق الأرض قرب باب العامود

الحفر التي تقوم بها بلدية اورشليم في تلك المنطقة وتوقع ناطق باسم البلدية ان يزداد اتساع الحفرة المذكورة .

وعقها حوالي ٦ امتار . هذا ولم تعط حتى الان اي تفسيرات عن اسباب هذا الحادث الا انه من المعتقد ان لهذا الانهيار الفجائي علاقة باعمال

اكتشفت صباح يوم الاثنين ٦ كانون ثاني ، في منطقة المصارة في مدينة القدس حفرة عميقة بلغ قطرها حوالي ٧ امتار



لماذا في هذا الوقت بالذات ؟

ارسل منك تفحوت الاسرائيلي اشعارات الى اصحاب وحدات السكن في "مشروع" نسبة للاسكان" مطالبهم فيها بوجوب دفع مبلغ ٢١ الف ليرة كتأمين الزامي عن مساكنهم . وما يذكر ان اصحاب الشقق في المشروع المذكور قد حملوا على فروض من بنك تفحوت لمساعدتهم على تسديد اقسامها وفق شروط معينة ولم تتضمن هذه الشروط اي اشارة لدفع مبالغ اضافية مثل رسوم التأمين او غيرها . هذا وسدد "اصحاب الشقق" قروضهم لبنك تفحوت باقساط شهرية حسب الاتفاق بين الطرفين ولقد جرى تقدير قيمة التأمين حسب الاسعار الجديدة للسكان . ويتساءل المواطنين عن ماهية الاسباب التي دفعت بنك تفحوت الى فرض مبالغ اضافية عليهم ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟

مصادرات لقرى الفلسطينيين

× ٥٠٠٠ دونم من اراضي بيت حنينا وشغاف ويملك هذه الاراضي حوالي ١٥٠٠ مواطن .
× ٧٠٠٠ دونم من اراضي عناتا لاقامة مستوطنة "عاليه ادوميم" × مساحات واسعة جدا من اراضي نعلين ، واطاضي بلعين المعروفة باسم "وادي اللاتي" .
× نجح اهالي قرية برطعة باثبات ملكيتهم لمساحة ١٧٠٠ دونم ومنعوا السلطات بذلك من مصادرتها .
× نجحت عائلة "علي خضر عيسى" من قرية ام سلمونة" قضا بيت لحم بايقاف اعمال الاستيطان على ارضهم البالغ مساحتها ٢٧٠ دونما .
× تحاول السلطات نزع ملكية ٥٠٠ دونم من اراضي قرية سكاريا .
× ذكرت صحيفة هآرتس انه تم مصادرة ٤٠٠٠ دونم من اراضي بيت حنينا الزراعية واغلاق ٥٠٠ دونم من اراضي قرية "بيت العا" .

بلدية اورشليم تترد بزيادة الضرائب

ضريبة "الارونا" من الجدير بالذكر ان المواطنين العرب قد احتجاجوا بشدة على ارتفاع نسبة الضرائب البلدية وعقدوا عدة اجتماعات كما اصدروا عدة بيانات للمطالبة بالتخفيف او تقليصها ، وكان المسؤولون في البلدية يدونهم بدراسة مطالبهم ، في كل مرة ، ويبدو ان هذه "الدراسة" والوعود" قد تخفف عنها قرار بالزيادة كما حصل بالفعل .

اعترضت الاوساط التجارية الغربية في مدينة القدس ان قرار بلدية اورشليم برفع نسبة الضرائب المفروضة ، قد جاء كرد واضح على مطالب المواطنين بالتخفيف او تخفيض قيمة الضريبة . وكانت بلدية اورشليم قد اصدرت قرارا بزيادة ضريبة المساحة على المساكن بنسبة ٧٠ بالمئة وعلى المؤسسات والمكاتب بنسبة ١٢٠ بالمئة ، وتعرف هذه الضريبة باسم

بيان صادر من نقابة المحامين في الضفة الغربية

الفلسطيني ارضه واملاكه وحقوقه وحرية وفي تقديرنا ان مثل هذا الهدف هو سياسي خالص اولا واخيرا ولا نطنه قد فات عن فطنة القاضية الفاضلة التي اصدت القرار (حكم التسليم) والتي نعتقد انها اذ نسبت القانون او تناسته ، اطلقت العنان لمشاعرها الشخصية ليس الا . اما قول المحكمة الفدرالية ان العمل المصدت الي الشخص المراد تسليمه عنيفه فيفرض صحته ، لا يقدم ولا يؤخر في الامر ، ذلك ان العمرة كل العمرة في الاهداف التي تكمن خلف الفعل ، فاذا ما ثبت انها سياسية ، اصبح التسليم متعذرا والحكم به مخالفا للقانون .

هذا وقد علم ان محامي الدفاع في قضية زياد ، قد يادروا الى استئناف قرار القاضية الفدرالية الى المحكمة العليا ، والامل كبير في ان تعمد المحكمة الاستئنافية الى فسخ قرار محكمة الدرجة الاولى ولدى استعراض النقابة للوائح المار ذكرها يتضح لها بما لا يقلل مجالا للشك ان قرار المحكمة الفدرالية القاضي بتسليم زياد ابو العنن الى السلطات الاسرائيلية هو قرار خاطي ، ومخالف للقانون وحقق بالفسخ .

تناقلت وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة ، قضية زياد ابو العنن من سكان مدينة البرية ، والذي تدعي سلطات الامن الاسرائيلية انه قام بوضع عمود نائمة في مدينة طبريا يوم ١٤/٥/١٩٧٩ ، والذي اعتقلته السلطات الاميركية في شهر آب ٧٩ في مدينة شيكاغو اثناء قيامه بزيارة لشقيقته هناك ، والذي اصدرت محكمة فدرالية في تلك المدينة قرارا بتسليمه الى السلطات الاسرائيلية بناء على طلبها ، والذي استنادا الى اقوال متهم اخر يعزى اليه المشاركة في وضع العمود النائمة والجدير بالذكر ان القاضية الفدرالية التي استجابت لطلب التسليم رفضت دفع وكلاء الدفاع بانه يفرض صحة التهمة فان هناك اهدافا سياسية وراء هذا العمل . حيث اضافت المحكمة القول بان العمل المعزى الى المتهم عنيف ويبعد عن الاهداف السياسية . ولقد قيل ان السلطات الفدرالية الاميركية كانت تنتظر القرار في قضية زياد ابو العنن بقلق ، بعد ان رفض قاضي اخر في مدينة سان فرانسيسكو في بداية عام ١٩٧٩ تسليم مواطن ارلندي لبريطانيا بدعوى ان اهدافا سياسية تقف وراء تصرفاته .

إعلان

- ١ - الوثائق من امراض ما حول الانسان والتسوس .
 - ٢ - معضلة سرطان الفم .
 - ٣ - مواضيع وبحوث حره .
- وسيكون اخر موعد للتسجيل لمن يرغب في حجز فندق هو ٨٠/٢/١٩٨٠ والذين لا يرغبون في حجز فندق ٨٠/٣/١٩٨٠ .
- وحددت رسوم اشتراك مخفض جدا لاطباء الانسان في الضفة الغربية ومراقبتهم .

تعلن نقابة اطباء الانسان في الضفة الغربية ان اطباء الانسان في الجمهورية العراقية سيعقدون المؤتمر الدولي الثاني لاتحاد اطباء وجراحي الفم والانسان العرب والمؤتمر الحادي عشر لاطباء الانسان العربي في الفترة ٢٤-٢٧/٢/١٩٨٠ وستكون الموضوعات العلمية محل بحث المؤتمر هي :

ان نقابتنا لتلى يقين بان الوظائف الشخصية التي سيطرت على قاضية المحكمة هي التي اعتمتها عن تمييز الخيط الابيض من الاسود كذلك فاننا على مثل هذا اليقين من ان المحكمة الاستئنافية ستعمل على فسخ قرار التسليم غير الخالي من الفرض ، هذا اذا حالف زياد ابو العنن الحظ في ان ينظر في استئنافه هيئة قضائية محايدة وعلى مستوى الاهلية القضائي . وهذا ما نامله على الاقل . والله من وراء القصد .

هذا ومن جهة اخرى ، فان العمل الذي قام به الشخص المطلوب تسليمه بغرض ثبوته ، يستند الى اهداف سياسية صرفة ولا يقوم على دوافع جرمية عادية ذلك انه عني عن البيان ، ان المطلوب تسليمه لم يضع المنفجرة في سوق طبريا بدافع الفعل العادي وانما بدافع الانتقام من الجهة التي سلبت شعبة القدس في ١/٥/١٩٨٠

السلام عن "دعم" الصمود أما الفعل فهدفه "دعم" النفوذ

تزايد الدلائل والامثلة على ان السلطات الاردنية عاجزة على تأكيد واحداها الاداري وتميز نفوذها السياسي في الضفة الغربية ، وقد اخذت هذه الدلائل تتوارد بصورة اكثر وضوحا وجرارة بعد مؤتمر عمال اردنية للتصويت مع اسرائيل . ومن الشئير للانبيا ان موظفي الحوارات الاردنية قد باثروا عليهم في العرف التجارية في عدة مدن في الضفة الغربية وابلغ بعض رؤساء البلديات ان تواقفهم لم تعد مضمونة على معاملات الحوارات ، كما قبل لموظفي بعض البلديات الذين علاخون في عمان معاملات دفتر الملائحة للمواطنين في مدينتهم انهم سيعاملون كأي مراجع عادي رغم انهم يحلون مئات المعاملات التي يتطلب انجازها بهذه الطريقة عدة اسابيع ، واعلمت بعض الهيئات الطبية ان السلطات الاردنية عينت مديرا عاما للصحة في الضفة الغربية وعليها مراعاة في الشؤون المتعلقة بها ، كما تزايدت التعقيدات الادارية امام صرف المبالغ المقررة للبلديات ، واعيدت عدة معاملات ومشاريع للمرة الثالثة لبعض البلديات بحجة استكمال الدراسة او بدعوى ضياع المعاملات الاصلية ، واوقف دفع عدد من الشيكات لبعض البلديات بزعم ان الرصيد المسحوب عليه يخص لبند اخر من بنود ميزانيات تلك البلديات غير البنود الذي يراد من تلك الشيكات من اجله . وهذا يعني بيساطة تجريد البلديات من حريتها في توزيع المبالغ المقررة لميزانيتها وتحويلها الى مجرى وظيف صغير يتبع اوامر الادارة في عمان حتى في اسبغ الشؤون .

وفي مقابل هذا احيط مصطفي دودين رئيس ما يسمى برابطة قري الخليل برعاية خاصة من رئيس الوزراء الاردني ورئيس الديوان الملكي وعدد اخر من المسؤولين . وبعد بمساعدة مالية لدعم "صمود" هو الاخر ، وهناك في منطقة نابلس من يسمى لبتكلم باسم القري ويشتم لها الدعم وعدته الاساسية رضى سلطات عمان . وهذه ليست كل الامثلة والشواهد ، وقد تصاف لها امثلة مارخة اخرى قبل ان يصل هذا الكلام الى القراء . ولكن المفزى واضح ، ولا حاجة للاستمرار في تجنب تسمية الانتحار الكثيرة بالقاهرة . لقد انتقدنا منذ البداية اسلوب تقديم "الدعم" وكذلك اتجاهه ، وقلنا في اكثر من مقالة ان "الدعم" لا يعزز الصمود بل يرمي الى تعزيز المكانة السياسية لبعض الاوساط المتعائلة مع السياسة الاردنية في موضوع الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني . وهو لا يخرج عن كونه حفلة "توزيع اموال في حفلة انتخابية" اما ما نذ عن ذلك فكان "فخا" يراد من وراءه ممارسة الابتزاز السياسي ضد بعض الفئات . وتتضح هذه الحقيقة عند النظر الى المعاصم التي تواجهها بعض البلديات والمؤسسات بسبب التصديق العالي عليها بسبب تأييدها الحازم لقضية الاستقلال الوطني بزعماء منظمة التحرير الفلسطينية . لقد قدمت المساعدات المالية لتلك المؤسسات ، ووعدت بالمزيد منها ، وقامت على اثر ذلك وبسبب نددشين مشاريع جديدة ووضع

مخططات للتوسع ، وبعد ذلك اغلقت "الحفلة" قبل ان ينجز كل شئ ، وبعد ان وجدت انماط جديدة للالفاق ، وتوفقت كميرة للمواطنين بانت تصطف على الصمودين في تلك المؤسسات للزمزم من الانفاق . وهكذا تتكون اوضاع من ابرز سماتها ان الصمودين في تلك المؤسسات اصحابا بين نابلس ، نار التنازل التدريجي عن مطلب الاستقلال الوطني مقابل الحصول على المال اللازم لتنفيذ المشاريع او نار المعاصم المالية والنفوذ الادارية مقابل التمسك بمطلب الاستقلال الوطني . ولحق يجب ان يقال بان هذه المؤسسات ليست في حيرة من امرها ، وهي مستعدة للعبث في ظل النار الثانية اذا استدعى الامر ، واذا لم يكن هناك مفر من مواجهتها ولكن هل وصل الامر الى هذا الحد ؟ ان الجواب على ذلك يقرهه التصور العربي لحل النزاع في الشرق الاوسط ، واذا ما كانت اغلبيية الدول العربية لا تزال على موقفها من قرارات قمة الرباط . ومن قرارات الامم المتحدة فليس هناك ان ما يبرر تمويل "دور السلطات الاردنية" في الضفة الغربية . لقد قيل ان "الدور الاردني" في عملية التمويل سيكون مقصورا على تسهيل الامور ولرعاية الاعتبارات الاستثنائية للوضع في المناطق المحتلة غير ان هذا "الدور" تجاوز صفة "الوسيلة" الى صفة "المنافس" ومع ذلك فان الاهتمام بمفزى هذه النقطة وانها لا يزال ضعيفا لدى بعض الاوساط الفلسطينية الصمودية . وقد تبين من موقف الحكومة

الاردنية وعدد اخر من الحكومات الغربية في قضية افغانستان انها مرتبطة استراتيجيا بالامبريالية الامريكية ، وان الخلاف معها حول اتفاقيات كامب ديفيد لم يؤثر على ذلك الارتباط ، ويؤكد مثال الموقف بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة من جهة وعدد كبير من الحكومات العربية من جهة اخرى حول ايران وافغانستان على ان الخلاف حول اتفاقيات كامب ديفيد ذو صفة ثانوية ، وان الامكان حله ، في ضوء الاعتبارات الاستراتيجية المشتركة التي تجرى التأكيد عليها في الوقت الحاضر . وفي هذا الاطار ومن هذا المنطلق يجب النظر الى نشاطات المرتبطتين استراتيجيا بالامبريالية الامريكية ، وهذا يشمل خطة "دعم الصمود" التي يشارك فيها اغلبهم والتدفع او الانفاق . وعلى هذا الاساس لا يمكن الفصل بين ذلك الدعم وبين التوجهات السياسية لاولئك الذين يقدمونه واولئك الذين يوظفون بالدور الاساسي في تقرير اوجه انفاقه . واذا كان هؤلاء السادة يتسابقون على وضع اراضي وامكانيات بلدانهم لخدمة المخططات العدوانية الامريكية ، ويستعدون للتخلي لها عن جزء من سيادتهم ، ان لم يكن كلها ، فليس من المفترض ان يكونوا اكثر غيرة على السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولذلك فانهم باتوا اكثر استعدادا لحل "القضايا" المختلف عليها في اتفاقيات كامب ديفيد ، واصح عليهم تهيئة الاوضاع في

المناطق المحتلة لتتوافق مع ذلك الاستعداد . ان تطور الامور على هذا النحو لا يعني اننا قد وصلنا الى طريق مسدود ، بل ان هذا التطور ليس مفاجا ، وكانت بوادره معروفة منذ ان سلكت عدة دول عربية طريق الحل الاميريكي . ان هناك اكثر من طريق اخر ، اولها الاعتماد على استعداد الجماهير للشخصية وللصمود في انفس الظروف ، وهذه ميزة اصلية وتشكل الاساس للراخ والثبات للصمود ، وهناك ايضا دول الصمود والتصدي التي يجب ان توضع امامها حقائق الوضع ، والتي بينت احداث افغانستان انها ترى امداد الصراع الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية وانكاساته على الاوضاع في المنطقة ، وتفيد مصادر مطلعة ان هذه الحقائق قد وضعت امام منظمة التحرير الفلسطينية ولعل هذا الوقت بالذات يستدعي ان يكون هناك موقف موحد من قضية المساعدات المالية للضفة والقطاع . بحيث تحدد حاجات البلديات والمؤسسات بصورة مشتركة وتقدم كطلب واحد ثم يعاد توزيع الاموال اذا ما استحيب لذلك الطلب في الضفة والقطاع وبواسطة مؤسساتها وفقا للحاجات الملغومة لكل قطاع من القطاعات المختلفة . ان توجهها كما يعكس جانبيا من جوانب الصمود المطلوب الان لا ضد محاولات التفرغ وحسب ، ولكن ، وللاسف ، ضد محاولات الابتزاز السياسي من شعب ليست مسؤوليته ان يكون في مثل هذه الظروف .

مراقب

في لقاء مع الدكتور هيد عبد الشافي القصة الكاملة لأحداث غزة



دكتور هيد عبد الشافي

أكد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ، ان الرفض والاستنكار الشبي الشامل لحادث الاعتداء على مؤسسة الهلال الاحمر يؤكد ان الجماعة التي خطفت وبغدت هذا العمل المشين هي جماعة عميلة ومزيلة . و اضاف ان حادث الاعتداء المذكور على "الهلال" كان بمثابة اعتداء على الاجماع الوطني وعلى الراي العام الوطني الذي تمثلته هذه المؤسسة . واستطرد الدكتور حيدر عبد الشافي في لقاء اجراه معه مندوب الطليعة ان توقيت عملية الهجوم والتشرب في هذا العمل بالذات لها دلالتها الخاصة ، وتأتي ضمن عملية الاعداد لفرض الحلول العمرية - الاسرائيلية ، حيث تجرى هنا مظارعة العناصر الوطنية في ابناء البلد . وعن الاسباب التي مهدت لهذا الاعتداء اجاب الدكتور حيدر الشافي ان الالتفاف الشعبي الواسع حول الهلال الاحمر وخاصة بعد الانتخابات الاخيرة ، واتساع نشاطه ليشمل مختلف مناطق القطاع قد لاقى الدعر والخوف لدى بعض العناصر الحاكمة والمشوهة ، لذلك وسد الانتخابات الماضية فقد هب عدنا عملية تحريض منظمة شارك فيها الفئات الرجعية والامملا ، كما جرت محاولات وبسبب العائمة الناجحة بانها تمثل احداث

الهيئة الادارية المنتخبة لمؤسسة الهلال الاحمر ، تمثل مختلف الاتجاهات الدينية وغيرها واستطيع القول انها تمثل الراي العام الوطني في القطاع . س - تحدثت بعض الصحف الاسرائيلية عن وجود خلافات بين الهلال الاحمر ومجلس امانة الجامعة الاسلامية ، وادعت ان هذه الخلافات هي التي قادت الى الاعتداء على مؤسسة الهلال الاحمر ؟ ج - استطيع ان اؤكد ان ما نشرته هذه الصحف قد قصد منه اثاره الفعوات الدينية . لقد كانت هناك خلافات داخلية بين اعضاء مجلس امانة الجامعة الاسلامية ، ولكن الهلال الاحمر ليست له اي علاقة لا من بعيد ولا من قريب بها . كما ان الهلال ليس خصما للجامعة بل على العكس من ذلك تماما . وقال الدكتور حيدر الشافي ان الخلافات داخل مجلس امانة الجامعة الاسلامية قد جرى استغلالها لتوجيه النقمة الى الهلال الاحمر على اعتبار ان المتظاهرين قد ايدوا جهة معينة ، الا ان الهلال لم يكن هو الطرف الاخر في الخلاف وليست هنالك اي مبرر للاعتداء عليه ، واود ان اقول هنا ان القضية سياسية والدافع هو دافع سياسي والسلطة راضية عنه ايضا . س - وماذا كان موقف سلطات الحكم العسكري ؟ ج - لقد سار المتظاهرون لحرق الهلال مسافة تزيد على ١٥٠ كم ، انه عدد المتظاهرين حوالي ١٠٠٠

وبالرغم من وجود مركز للشرطة على بعد عشرات الامتارنا ان الشرطة لم تتدخل . ومن الغريب ان تكون هذه المظاهرة من اطول واكبر المظاهرات التي حدثت في القطاع منذ مدة بعيدة ولم تتدخل ضدها قوات الجيش والشرطة . وهذا في رايي دليل اضافي على اسبابها الحقيقية وتساءل الدكتور حيدر الشافي عن خلفه عليها الهستيريا والتشنج مثل هذه . كيف لا يمكن وقفها ؟ س - كيف يمكن منع تكرار مثل هذه الحوادث ؟ ج - ان حادث الاعتداء على مؤسسة خيرية هو عمل تخريبي مقصود ، والغرض منه ايقاع الفتنة بين المواطنين والهائهم عن قضاياها الرئيسية . ويرتبط تنفيذ هذا الاعتداء بالمحاولات المبذولة ضد احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بعد ان اكدتها وحدته الوطنية والاعتراف العالمي به . والجماعيز في غزة والضفة ايضا قد اعلنت عن رفضها لمشروع الحكم الذاتي ، ورفضت جماهير القطاع من جهتها ايضا مشروع السادات الاختياري لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا ، وفي مثل هذه الظروف تقع مسؤوليات اضافية على عاتق الحركة الوطنية ، وهذا يتطلب معالجة الموضوع بحكمة ومسؤولية ، كما انه يجب اتخاذ الاجراءات الحدية لمنع تكراره وهذا ما يجب الانتباه له ومعالجته على المستوى الوطني العام بمرولة وجدية

واذا اعتقد البعض ان هذا العمل الاجرامي قد يؤدي الى تفتيت الوحدة الوطنية فان النتيجة كانت عكس ذلك تماما لان اعداء الوحدة الوطنية قد ظهروا على حقيقتهم .

مؤسسة الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة

تأسست : سنة ١٩٧٢
عدد المشتركين : ٢٥٠٠ عضو
الهيئة الادارية : ٢١ عضوا

النشاطات : وتشمل المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية ، في المجال الصحي هناك ٣ مستوصفات ومراكز اسعاف في غزة وخان يونس وعينان . وعيادتي اسنان في غزة وخان يونس .

كما ان هنالك ايضا مشروع بناء مستشفى يتسع ل ٢٠٨ أسرة ويضم الاقسام التالية : قسم للامراض الباطنية وقسم للجراحة العامة وقسم للولادة وامراض النساء وقسم لامراض الاطفال .

وعلى الصعيد الاجتماعي يساهم الهلال الاحمر في مساعدة المحتاجين والمرضى والمصابين ، ويكفل لهم العلاج المجاني وتقديم العون اللازم للمحتاجين ، اما على المستوى الثقافي ، فتعتبر مكتبة الهلال العامة بمثابة المكتبة العامة الاولى في القطاع وتحتوي على ٧٠٠٠ كتاب من بينها كتب القرآن والشريعة ويشارك فيها حوالي ٣٠٠٠ مشترك .

قيمة الاضرار : تقدر قيمة الاضرار ب ٢ مليون ليرة اسرائيلية وهي قيمة الاثاث والمكتبة والاجهزة الاخرى . اصلاح الاضرار : تبرع مواطنو القطاع للعمل مجانا من اجل اصلاح الاضرار . ولقد شكلت فرق العمل التطوعي ، ومن المتوقع ان لا تتجاوز مدة العمل نهاية الشهر الحالي وسيباشر الهلال عمله كالمعتاد مع بداية الشهر القادم .

طلّاب التّوجّهين يعرضون مشاكّهم واقترّاحاتهم

مخطّطة تقدّم تكيّة العيلة الحديث في العصر والخاطرة

هذه المخطّطة تقدّم تكيّة العيلة الحديثة في العصر والخاطرة. هيّا لهم وهم يجزون رأس المؤسسة للتّربية والوطنية الأولى في القطّاع بأموال النّظف والعمّقة والتّديجّل.

هيّا لهم ووجع الفقراء ليس كحلّة "شي" بحرق العبادة والتّصنّف والدواء المعبّات. هيّا لهم وهم يحلونّ ذنائب الفكر والنّزوات إلى ركّامات من الرّواد لا يّسّتنّ من ذلك حتّى الصّاحف وكتب التّفسير والمعبّات والفقه. هيّا لهم بحرق لروحنا ومناييس لكنّ التّشكيليّ في الضّفة والقطّاع والتي كان من السّكن أن تنهب بالنّزق في معرض فني قريب هيّا لهم. هيّا لكلّ الجنرالات بهذي البركّلة الخديجة.

هيّا ووجع الوطن يمتدّ ويمتدّ ليحتضنّ الجسد الأخر "المصنّف" الهلال الأحمر الفلسطينيّ هيّا بالمولود "الشهيد" لطفاء "أهات الأطفال" ووشوات الشمس.

هيّا والدم الغنياب كرائحة الصّبح ينشّز ويكسر مثل علامات استفيهام "فارقة" تحمّل ملامح التّفهم والجنيل الاسئلة: لماذا الهلال بالذات؟ من المستفيد؟ لمصلحة من؟ لماذا اختير هذا الوقت؟

لنّ تلبّس إثواب الحداد... لنّ نمارس العويل... لنّ نمتحن الحقلقة والياس... لنّ يكون الحزن بديلاً عن الحطة والعقال... فالخاطرة المنشودة أكبر من كلّ براميل النّظف والعمّقة... أكبر من كلّ ادوات التّراجع.

هناك مخطّطة أخرى وهي لم يختر التّكوس أو الصنّف لكنّه اختار الصعود والهبوط قدر كلّ الباحثين عن الشمس. قدر كلّ الباحثين عن الحقيقة... قدر كلّ الشرفاء.

هظم الطّلاب من التّصنّف لأنّ طريقة التّصنيف تقليدية وهي لا تحبّب ومن الطبيعيّ أن يجد الطّلاب صعوبة في تعلّمها. كما أنّها تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

هذه المخطّطة تقدّم اقتراحات من الطّلاب لتغيير طريقة التّعليم في المدارس الخاصّة. وهي لا تتعلّمها في وقت متأخر وهو الفحص الجامعيّ الأبدانيّ. بينما لا يّساوي طلبة المدارس الخاصّة مثل هذه التّشكيلة لأنهم يتلقون اللغة من الصّغر الأوّل ويديرون بعض الموادّ الأخرى باللّغة الانجليزية. كما أنّهم يّدرسون في المدارس من اللّغتين العربيّ والانجليزية. يقولون: "نحن نلّمس اللغة الانجليزية من الصّغر".

م ماذا بعد حرق الهلال الأحمر بفترة؟

الهلال الأحمر بعد واعتراف الهيئات الوطنية في الضّفة والقطّاع في الداخل والخارج إحدى المؤسسات التي تعنّف نوجدا للمؤسسات الوطنية المسؤولة، جمعية الهلال الأحمر، المؤسسة التي وضعت في خدمة الجماهير القطّاع، مكتبها، مستوصفاتها، مجالسها، كل ما حمل من قوة وإيمان في صالح الجماهير. حرقته من قبل بعض العناصر الفوقانيّة المدسوسة، كما وصفتها الهيئات الوطنية والمجالس البلدية والقروية والتّحسينات الوطنية في القطّاع. هل يعرف الناس خليقة المصراع كاملة... هل عرف الناس إبعاد المؤسسة التي حكمت... هل عرف الناس المستفيد الحقيقي من وراء النزاعات المفتعلة... كيف لا... والانتصارات التي حققها الهلال ومن خلفها الرجالات الوطنية ولجنة الموقوفين التابعة للوكالة بالقطّاع. لقد انحلّ الخلاف بين مجلس امنا الجامعة الاسلامية، فلم اجلس الهلال الأحمر في الموضوع... علما بان ايا من اعضائه لم يكن في مجلس الامنا، حتى ان الهلال لم يتدخل من قريب او بعيد بمجلس الامنا، بل ان مجلس ادارة الجمعية كان وما زال دوما يشجع التعليم العالي، ويدعو الى تدعيم المؤسسات التعليمية المختلفة، ولم يتدخل في اى وقت من الاوقات في شؤون الجامعة الاسلامية، بل كان دوما مؤيدا ودعمها لها وحرصا عليها، ثم ان جمعية الهلال الاحمر مكتباتها ومستوصفاتها ومكتباتها، التي تضم المصاحف وكتب الفقه الى جانب مجموعة ضخمة من الكتب الدينية التي مرّقت واحرقته خلال هذه الاعمال... كل الممتلكات ملكا للشعب، وليست لفراد الأفراد الم يصل مجلس الادارة الحالي نتيجة انتخابات ديموقراطية... ثم ماذا لو لم ينتج... اكان اى من اعضائه يفر بحرق المكتبة او عبادة الاسنان او الصيدلية او سيارة الاحصاف... لعل الان قد وضع المستفيد الحقيقي وراء مثل هذه العمليات، وكما حدثنا دوما ابنا، شعبنا توحيد صفوفهم، وان يفوتوا الفرصة على اعداء الوطن، كل فرض التّضليل والفرقة... فكر قصيرو النظر، ان بحرقهم مبنى الهلال الاحمر، قد قللوا من قيمة الشخصيات الوطنية في القطّاع فكروا بان لا تقوم قائمة للهلال الاحمر... فكروا بان حرق الهلال وتدميره، يدمر الفكر التقدمي ويضع حداله... لم يفكروا بانهم قد عروا انفسهم، وكشفوها للعيان، وان الشعب قد اعطى كلمته، وندد، واستنكر اعمالهم، كل الشخصيات الوطنية والدينية تبرات من هذا العمل. واعطت للهلال قوة معنوية دفنته للامام، ونبتت كل الاعمال المنافية للوطن والدين والاخلاق. لقد تداخت كل المؤسسات الوطنية في الضّفة والقطّاع، كل فئات الشعب الوطنية والحريصة على دفع حركة النضال للامام... تكادفت للتبرع وبكل ما تملك لبنا، الهلال من جديد... وليكفل مسيرته، مثبتة لكل العناصر الفاسدة ان مسيرة النضال لن تتوقف... وسيمسّي الهلال مرة اخرى، ويرجع اتوى ما كان، فلقد اثبتت الاحداث ان حلّمة الغلام تزليها شععة واحدة.

اقتراحات من الطّلاب لتغيير الامتحانات

1- ان لا يكون في اليوم اكثر من امتحان واحد.
2- حيدا لو كان هناك يوم عطلة بعد كل يوم امتحان.
3- اعطاء فرصة اطول قبل بدء الامتحانات.
4- ان يأخذ واضع الاسئلة في اعتباره انه يتبعذ الطلاب على بناء مستغل لان يستغرق فضلا عليهم.
5- ان تكون الاسئلة شاملة ومفهومة وابع يؤخذ بعين الاعتبار عند التّصنّف عدم القننّ حرقيا بالكتّاب.

اقتراحات من الطّلاب لتغيير الامتحانات

1- لا يّترك في المادة التّعليمية وضع اسئلة نموذجية وشاملة.
2- الاسئلة النموذجية تكتب ارباق الطّالب، الذي عليه ان يدرس المادة المقررة ويجهّب على الاسئلة.
3- وهذا يشجّع جهوده ويضع وقته ويفقده القدرة على التّركيز.
4- بعض الطلبة يعتمدون على اجابة الاسئلة فقط، في حين ان النّظام يترد في الامتحان وهذا سبب رئيسي في ما طلاب القسم الادبي فيرون فيها ضررا يسبب.
5- لا حاجة لها اصلا والاسئلة الكتاب تكفي، ان وجود اسئلة بالكتاب واسئلة اخرى نموذجية وضرورة دراسة المادة تجليل.

اقتراحات من الطّلاب لتغيير الامتحانات

1- لا يّترك في المادة التّعليمية وضع اسئلة نموذجية وشاملة.
2- الاسئلة النموذجية تكتب ارباق الطّالب، الذي عليه ان يدرس المادة المقررة ويجهّب على الاسئلة.
3- وهذا يشجّع جهوده ويضع وقته ويفقده القدرة على التّركيز.
4- بعض الطلبة يعتمدون على اجابة الاسئلة فقط، في حين ان النّظام يترد في الامتحان وهذا سبب رئيسي في ما طلاب القسم الادبي فيرون فيها ضررا يسبب.
5- لا حاجة لها اصلا والاسئلة الكتاب تكفي، ان وجود اسئلة بالكتاب واسئلة اخرى نموذجية وضرورة دراسة المادة تجليل.

اقتراحات من الطّلاب لتغيير الامتحانات

1- لا يّترك في المادة التّعليمية وضع اسئلة نموذجية وشاملة.
2- الاسئلة النموذجية تكتب ارباق الطّالب، الذي عليه ان يدرس المادة المقررة ويجهّب على الاسئلة.
3- وهذا يشجّع جهوده ويضع وقته ويفقده القدرة على التّركيز.
4- بعض الطلبة يعتمدون على اجابة الاسئلة فقط، في حين ان النّظام يترد في الامتحان وهذا سبب رئيسي في ما طلاب القسم الادبي فيرون فيها ضررا يسبب.
5- لا حاجة لها اصلا والاسئلة الكتاب تكفي، ان وجود اسئلة بالكتاب واسئلة اخرى نموذجية وضرورة دراسة المادة تجليل.

اقتراحات من الطّلاب لتغيير الامتحانات

1- لا يّترك في المادة التّعليمية وضع اسئلة نموذجية وشاملة.
2- الاسئلة النموذجية تكتب ارباق الطّالب، الذي عليه ان يدرس المادة المقررة ويجهّب على الاسئلة.
3- وهذا يشجّع جهوده ويضع وقته ويفقده القدرة على التّركيز.
4- بعض الطلبة يعتمدون على اجابة الاسئلة فقط، في حين ان النّظام يترد في الامتحان وهذا سبب رئيسي في ما طلاب القسم الادبي فيرون فيها ضررا يسبب.
5- لا حاجة لها اصلا والاسئلة الكتاب تكفي، ان وجود اسئلة بالكتاب واسئلة اخرى نموذجية وضرورة دراسة المادة تجليل.



القضية الأفغانية .. في الصحافة العالمية

أكبر كاذب في العالم

وصف الرئيس الأفغاني الجديد ببارك كارمال مراسل إذاعة لندن ، بأنه أكبر مروج للدعاية الكاذبة في العالم ، وجاء هذا الوصف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده كارمال مع المراسلين والصحفيين الأجانب خلال هذا الأسبوع .

تصدير الجيش يعيد أميركا إلى قراعتها

ارتبط بهديد قادة الجيش التركي بالاستيلاء على السلطة السياسية في تركيا بعودة الولايات المتحدة إلى قواعدهم العسكرية هناك . وكانت واشنطن وانقرة قد وقعا على "اتفاق للتعاون الدفاعي" بعد التهديدات المذكورة لقادة الجيش التركي .

الحزب الشيوعي الياباني يعزز مواقفه

تمكن الحزب الشيوعي الياباني في سنة ١٩٧٩ من زيادة مثله في السلطات المحلية زيادة ملحوظة ، فقد بلغ عدد الممثلين الشيوعيين في الأماكن حوالي ٣١٠٠ شخص . وتشير جريدة "اكاجاتا" ان زيادة عدد الممثلين الشيوعيين في أجهزة السلطة المحلية ونجاحات الحزب الشيوعي الياباني في انتخابات الخريف البرلمانية تدل على تعاطف تأثير الحزب بين الناخبين ، مما سيكون له اثر في تحقيق نجاحات جديدة في الانتخابات البرلمانية في الصيف القادم .

بريجنسكي يتتبع بخيال واسع

قال زيبجنو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الأمن القومي ان خطر ارسال الحبوب الى الاتحاد السوفيتي سيؤدي الى نقص الثروة الحيوانية بنسبة ٢٠ بالمئة في الاتحاد السوفيتي . ولم يتطرق بريجنسكي خلال حديثه الى حقيقة ان الثروة الحيوانية السوفيتية قد تطورت وازدادت قبل سنين طويلة في ارسال الحبوب الاميركية المذكورة .

البلدان المستقلة في افريقيا واميركا اللاتينية وجنوب شرق آسيا واضاف رحيم رافت بان "انزع الداخنة شئت بان اميركا تدخل خلال القرن الحالي اكثر من مرة ضد الشعوب الاخرى تدس سلاحا او تحت تهديد السلاح ومن اجل حماية المصالح الثانية الضيقة للامبراطورية الاميركية ."

وقال رحيم رافت : فيما يتعلق بسبب المساعدة الذي تقدمت به حكومة افغانستان للحكومة السوفيتية فانه يكفي بقول شي واحد فقط : لا يستطيع اي كان حتى ولا البيت الابيض تكرار نص وروح ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي يعطي الحق لحكومة افغانستان باخذ الاجراءات المناسبة لحماية استقلالها والدفاع عن ممتلكاتها الثورية .

برلين الديمقراطية : صرح كارل كروغر رئيس لجنة التضامن الاسيوية الاوروبية في ألمانيا الديمقراطية بخصوص الاحداث الجارية في افغانستان : "اننا نقدم الدعم والمساندة غير المحدودين للخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفيتي من اجل الدفاع عن استقلال وحرية افغانستان التي تناهض ضد الرجعية الداخلية والتهديد الاجنبي ، وذلك استجابة لنداء القادة الحكوميين في جمهورية افغانستان ."

واضاف كروغر قائلاً : اننا نعلمي والعمال ورجال الدين . ان الحكومة الافغانية التزمت بالنسب الواحد والخمسين من شرعة الامم المتحدة عندما طلبت من الاتحاد السوفيتي مساعدتها في رد عدوان المصائب المسلحة التي تنتشر بالاسلح والمدميومة من الدول الاجنبية التي عدت مرارا وتكرارا للدخول في شؤون افغانستان الداخلية .

ان الحكومة الافغانية تتطلع لاقامة علاقات سلمية وطبيعية واثوية مع جيرانها ومع الشعوب الاسلامية من اجل توطيد السلام في هذا الجزء من العالم .

"ان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تقدر المساعدة السوفيتية التي تمت استنادا لنصوص معاهدة الصداقة المعقودة بين البلدين . وان المساعدة العسكرية السوفيتية كانت تستجيب لمصالح السلام العالمي وتعزز استقلال افغانستان وامنها ."

هذا وقد صرح رحيم رافت رئيس تحرير "كابول نيو تايمز" بان الاعلام الاميركي ورايو "صوت اميركا" يحاولان دق اسفين في العلاقات الافغانية السوفيتية وقال رحيم رافت بان الاسباب الاميركية تسمى لتحقيق مآربها تحت ستار الدفاع عن الاسلام ، وعليه فلا بد من التساؤل : منذ متى وسياسة واشنطن تهتم بالدفاع عن الدين الاسلامي ؟ وهل هناك جامع بين الادعاءات الاميركية وبين الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي لقيه شاه ايران المجرم من الولايات المتحدة ؟

وتساءل رحيم رافت : ومن غير الولايات المتحدة الاميركية ، بحول دون الحقوق المشروعة للشعوب الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط ومن الذي يعد مئة الف جندي للتدخل السريع ضد شعوب الشرق الاوسط غير الولايات المتحدة ؟ ومن الذي اشعل الحرب القذرة في الفيتنام غير الولايات المتحدة ؟ ومن كذلك غير الولايات المتحدة الذي يتدخل بشكل فظ ضد

كابول - تاس - كتبت صحيفة كابول نيو تايمز الصادرة في العاصمة الافغانية مقالاً اضافياً عن وفد الولايات المتحدة ازال الاحداث الاخيرة في افغانستان .

وقالت الصحيفة : "انه لامر غريب ان يعتبر الرئيس كارتر ، حفيظ الله امين الرئيس التركي في افغانستان ، وكذلك فانه من الصعب التصديق ان حكومة الولايات المتحدة ، لم يكن على علم بمؤامرة التي ذهب مجتهد الامين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشيوعي في افغانستان ورئيس المجلس الثوري ورئيس الوزراء محمد نور زكاي ، وكذلك فانه ليس من المفهوم ان اميركا لم تكن على علم بالاحداث المساومة الاخرى التي سبها حفيظ الله امين ."

واضافت كابول نيو تايمز قائلة "ان مفتاح هذا الموقف الاميركي المريب يكمن في السياسة العامة والتفصيلية الداخلية والخارجية التي انتهجتها الحكومة الاميركية والتي تتمثل في انتهاكها للقوانين الدولية وشرعة الامم المتحدة مئات المرات ، ولجوئها للتدخل المسلح ضد الدول المستقلة ، وبخصوص الحملة الاستعمارية والرجعية ضد التدخل السوفيتي في شؤون افغانستان فقد ذكرت الصحيفة :

الحكومة الافغانية في بيانها الرسمي تدحض ادعاءات اميركا

وقال البيان انه لم يكن مصادفة ان تعلن اميركا عن عدائها لثورة ابريل نيسان عام ١٩٧٨ .. والان تحاول الولايات المتحدة استقلال الحملة المسعورة ضد افغانستان من اجل التغطية على نشاطاتها التخريبية والعدوانية ضد ايران . ان حكومة الولايات المتحدة تصدى للدفاع عن حكومة حفيظ الله امين التي تعتبرها "حكومة شرعية" على الرغم من انها اغرقت افغانستان بحمامات من الدم وفرضت دكتاتورية سوداء على الشعب وقضت على الالاف من خيرة المواطنين الافغان من المثقفين

اذاذعت الحكومة افغانية بياناً شافياً تشرح فيه موقفها للرأي العام العالمي ، يتحدى فيه الاقتراعات الاستعمارية الموجهة ضد الشعب الافغاني بهدف تضليل الشعوب الاسلامية في جميع انحاء العالم حول حقيقة الاوضاع في افغانستان .

وقال البيان ان المستفيد من حملة الاميركية المسعورة ضد افغانسان هم انصار النظام القموني القديم وكبار الملاك الذين مادرت الثورة املاكهم وفتنتها على الفلاحين المعدمين .

المهند على اعتبار مرحلة جديدة تحالف اليسار يحتل المكان الثاني في الانتخابات

المتحدة في اول تصريح سياسي لها افغانسان لمحاولاتها اغتاش سياسة الاحلاف العدوانية والمحاوور العسكرية في القارة الاسيوية وكانت صحيفة "الهرالد تريبيون" قد نسبت لخبيرا امريكاني قولهم ، ان اقامة محور يضم الهند وباكستان وبنغلادش وسري لانكا ونيبال سيساعد في مواجهة "الخطر القادم من الشمال" .

واشادت انديرا غاندي ببلاقة الهند مع الاتحاد السوفياتي وقالت "ان الاتحاد السوفياتي قدم لنا مساعده بدون شروط . وجرى بالتعاون معه بناء مجمع الحديد والصلب واكتشاف البترول الهندي الذي ادعت اميركا عدم وجوده" وقالت "ان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي افادنا في تنمية الجماهير على مواجهة جميع التهديدات الخارجية

مؤكد المراقبون ان حكومة الموتر سوف تتعاون مع الشيوعيين الهنود في هذا المجال حيث يتزعم الشيوعيون العديد من الاتحادات والنقابات العمالية في الهند .

وقد صرحت انديرا غاندي لمراسل صحيفة "الهرالد تريبيون" "ان ادخال الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التنويرات الاشتراكية هي المدخل الوحيد للوصول الى العدالة" . وقالت : ان الديمقراطية التي تتيح حكم الاقلية على اعتبار ان الاكثرية من العبيد مرفوضة تماما .

السياسة الخارجية

واقترن نجاح انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية بظواهرات الشعب الهندي المعادية لخططات الولايات المتحدة الاميركية ضد البلدان الاسيوية . واتهمت انديرا غاندي الولايات

"جانانا" تميزت الهند بتصاعد حركة الاضرابات والنضالات العمالية حتى بين رجال الشرطة وهذه الاضرابات عالجها حزب "جانانا" بالقمع بواسطة قوات الجيش وامتدت البطالة لتصل حقوق العمال الزراعيين البالغ عددهم ٥٠ مليون عامل ، يعانون من الفقر المدقع ، ولا يعملون سوى ٢٠٠ يوم في السنة ومن ناحية اخرى فقد ادت سياسة "الانفتاح" الاقتصادي ، وفتح المجال امام الشركات متعددة الجنسية التي نهبت ثروات البلاد الى وقوع الهند في الديون الخارجية بشكل كبير ، ووصل التضخم الى ٢٠ بالمئة سنويا . ولم يعمل حزب "جانانا" الذي يمثل تطلعات البرجوازية الكبيرة على تحسين مستوى معيشة مئات الملايين من الفقراء الهنود . فلا زال هناك ٤٦ مليون طفل هندي ، يعيشون في مستوى حياة اقل من الحد الأدنى وحوالي ١٣ مليون طفل في سن ٧-١٤ عاما ، يعملون لمدة ١٠ - ١٥ ساعة يوميا في ظروف

النجاح الكبير الذي حققته انديرا غاندي في الانتخابات البرلمانية . والسقوط المدخل هناك "جانانا" الذي حكم البلاد طوال السنوات الثلاث الماضية ، تنهت المراقبون السياسيون عنطرفة لسياسة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسير في اتجاه الاشتراكية ، وسقوط لنهج سياسي استنت التجربة عداءه مع الجماهير . لذلك فان فوز جبهة اليسار برعاية الشيوعيين الهنود لثلاثة اسياس وحوصلها على ٥٣ مقعدا انتت نجاعة سياسة منظمة الوطنية وترحاب الشعب لهذه السياسات .

تحالف "جانانا" والذي يجمع بين البرجوازية الريفية والبرجوازية الحضرية ، بعد ان جر الى كارثة اقتصادية





لقطات من حياة بهجة العربية

بقلم محمد يوسف دورين

بقلم ابراهيم حيدر

قلمرة - درعرة

مصاريعها .. القصور الفخمة .. الحدائق الغناء .. السيارات الفاخرة .. المكاتب والحسابات .. اضي النهار والزوج المحزون .. التجوال بين الحدائق والمنزهات العائرية .. المصارح .. الاماكن السياحية والاثرية .. وعلى الازواض .. الخافقة انتقل من حضن الى حضن انتم بالدفن .. انهل الحب الصافي .. ارتشف رحيق النشوة المختمة واشرب كؤوس الانتصارات العظيمة والصدقات المتجددة .. وذات يوم .. من شهر ايلول بدا الخريف على غير العادة برياح عاتية .. خرجنا الى الشرفة لنتمسك الدفء .. اردت مداعمة الزوج وانارته .. حب الاستطلاع يريد كشف اللغز المثير .. اقتفلت عشرة وتحطم الابريق .. وانفقا الشبخ على القعد المرمرى .. وتزلزل دموعه مدارا .. واشتدت الرياح وامتلأ الفضا غبارا .. تحجب الشمس والنور والدفء والحنان :

انني كنت سالتحق بالمدرسة .. كنت سعيدة بذلك .. سأبدأ الطريق الى المستقبل المشرق والجمادة الابدية .. رغم انف المحزون الشط .. عكرو الاطفال والازهار .. تحب لليل الدامس والاطهار ، وتود لو تتجلبع واد الحياة الى الجحيم والدمار .. قبل موتها .. قبل الرحيل الاخير الى غير رجعة .. ومرت الايام وتلاحقت السنين وتغير كل شيء من حولي .. لا ادري السبب الحقيقي لذلك .. هل هي عجلة الزمن المتسارعة ؟ ام الاوننة التي فجرت بجسدى يتابع سحر رجول وفتنة .. هكذا يقولون .. كذلك يريد على الدوام .. عينهم ملقعة بالصدر المندهق بقوة الى الامام .. بالشعر الخجزي الناعم الطويل .. حتى المحزون الشط .. غدت مع الايام مربية فاضلة .. تنضي الساعات الطويلة في النصح والارشاد وتلقين الدروس عن تجارب طويلة .. تردت على الدوام .. بمينيك الخضراوين ستحجرين كل وزير .. كل امير .. بالقوام المتعدل والفتنة الساحرة ستهزمن كل بطل .. كل مقدم .. كل قائد ملهم .. سيدو الابوان في وقت قريب .. سيمهدان لك الطريق وستلينن القعة في النهاية .. سننتصر .. سنحقق الاهداف العظيمة .

هل ستمت يوما بهجة العربية لا اشك بذلك ابدا .. فطلالما تحدثت الالسن عنها بالروايات الكثرية .. وكذلك الصحف .. وسائل الاعلام والشعرا .. تتناقل الاسم الموسيقي .. فوق الروابي وباعايق والوديان ، تردد النغم والاصدا .. وكذلك الطيور .. تنفث بالالحن العذبة .. نمراسا لكل هوية العزلة بالروايات المظلمة .. رفيقا لكل التائهن بالحيافي المقفلة .. وانيسا لكل العائشن .. للكلاس .. للخلوة .. للسنتامات الحلوة .. سيتبادر لاناهاكم اسم رهيجة او شقيقة .. لا تتوهوا .. فالخروف متباعدة الى درجة كبيرة ، وان اجتمعت الاسما على الوزن والقافية فانا بهجة .. قصتي طويلة .. احداثها غريبة ومثيرة .. بالوقائع والمتناقضات الكثيرة .. الابيفر والاسود في بوتقة واحدة ، وكذلك السامدة والباس .. الحب والكراهية .. المثالية والشذوذ .. الالام المريرة والامال الواسعة .. رقة وجمال ودلال .. مكر وخداع وضلال .. وطريق طويل .. وشمس وهلال .

ابدا لن تصنع التاريخ حوائق ابدا لن يبني صرح التقده بالنيران ..

لقد اادوها كذلك من قبلكم نيرون ، هولوكو تيمورلنك هنتر و كل سوخ التاريخ ولكنهم ذهبوا وانصرفت ارادة الجماهير .. فانصهر التقدم ابدا .. ايها الجبنة .. كل الماجورين باعوا ضمائرهم قبل ان يقبضوا القروش الزهيدة .. وانتم لم تجدوا ضميرا يتبعونه ، فبعتم آخر قطرة من الحبا ، وبعتم آخر قطرة من دم تربطكم بهذا الشعب الفلسطيني المناضل .. لا لن تكوا الافواه بحرائق القعد والخسمة والجبن .. ولن تنيروا مسيرة التاريخ بالتحطيم والتهديم والنفوس والسترووراء القدسات . ايها الماجورون .. لقد خان يهودا المسيح واسلمه مقابل ثلاثين من الفضة ، وانتم الان تحاولون هدر نضال جماهير شعبنا باقل من ثلاثين من الفضة وبالكثير الكثير من الفضا ..

نعم .. سنبني الهلال من جديد ، سنبنيه بنظرات عروق الشباب وندعمه بأمالهم .. فلماذا ننتظر .. نعم فلماذا ؟؟ ايوب صابر

ورفع الزوج راسه .. رمعني بنظراته الحادة لدقائق ودقائق النظرات البريئة .. الصمت الرهيب الدموع المتساقطة .. جميعا تتحدت بالفضة الحزينة .. الهزيمة المؤلمة .. الاستسلام الخنوع وتهدج صوته اخيرا بكلمات طفولية .. كان الابريق رقيق العمر الطويل .. اعتاد الوضو به منذ الصبا ، وكان نعم الامين الوفي المخلص .. على شرفه .. انه الان مجبر على كشف عورته لابريق غريب .. محاببة لا طاعة له بها .. وراحت نفسي ايسم لتلك الافكار الساذجة .. ثم تركت الشبخ المجنون وهو يمتنى لنفسه الموت والرحيل الى الدار الآخرة على مواجهة الانتحان العسير ..

المعارك التي يخطون للانتصار بها .. الاهداف المرجوة الماضي والحاضر والمستقبل الذي يسعون اليه .. كل ذلك لا يهمني المهم انني قد غدوت وانقا من حرص العربية الفاضلة ، وطلعت الالام المرشقة بلا حدود على قلبي وفكري .. تخديها بساحا .. الحميدة .. وكذلك العميون التي تكاد تلتهمني والفضائد الشعرية والصفح والمجلات التي ترشحني لبلوغ عرش العالم .

بيدات القصة عام ثمانية واربعين .. ابي الاطرن من الشرق مستغربا لدراسة الاديان السماوية .. وامي الخرسا ، من القرب مستغربة لدراسة الحضارات القديمة والانار التاريخية .. والتفقا في الطريق صدقة .. عند نقطة مقدسة من الوطن العربي .. صم بكم لا يفقهون .. وعلى الرغم من ذلك .. حصل التفاهم وتوحد الوفاق وتم الزواج المعجب .. على اي مذهب تم ذلك لا ادري .. كيف واين قضيا شهر العمل .. لا اعلم .. المهم انه قد صاحبنا باروفا بالمساجد وياحات الكنائس وعلى مسع الاجراس .. ندق وتنبث شعائر السلام على الارض واتقام المسرة للبشرية .

من الزمن . وبظك الليلة .. وكان السماء مفتوحة الابواب لكلمات الشيخ وابتهالاته .. يستجيب القدر المجنون لدعائه .. وترتكب الجريمة النكراء .. بيد آخر العائشن .. كان يريدني لنفسه دون الاخرين .. هكذا كان واهما ولا يعلم ان على الطريق عشرات المنتظرين . وهكذا كانت النهاية .. لا ادري هل هي نهايتي ام نهاية الابريق ؟ .. ام بداية عهد جديد صراعات دائمة من اجل العيين والخضراوين .. من اجل الشعر الفجروي المسترسل .. وتنكشف الاسرار .. ويبدأ النجم في الاطول وتستنار العجوز الشط .. ويقرر الابوان من جديد .. العودة الى الحل والترحال .. ولكن بصحيتي الى مكان مقدس آخر .. اما العجوز فستبقى صامدة .. في رعاية طفلة بريئة .. اسمها سعيدة العربية .

خرجت للحياة عام خمسين .. وتنفس الابوان الصعدا .. قررا مواصلة الطريق الطويل يبحث كل منهما عن الاخر وعن ذاته .. وهكذا كانت البداية عينا وعالة على من انجاني .. على الحياة والانسانية على تلك الصورة كان الخروج للحياة .. بلا اهل ولا وطن .. وتركت للاقدار تحدد مستقبلتي وتقرر مصيري .. تركت لمبريتي .. تلك العجوز الشط .. نذرية الخراب والدمار ، بانفها المعقوف وانبايها الطويلة وشعرها الكثيف الاليب .

ندوة فكرية لصرى المعاضبة المصرية

ندوة فكرية لصرى المعاضبة المصرية - تلبية لدعوة النادي المصري في برلين الغربية عقدت ندوة فكرية لمناقشة قضايا المرحلة الراهنة لنضال الشعب العربي في مصر في الفترة من ١٦ الى ١٨ / ١١ / ٢٩ . وقد عقدت الندوة في وقت صادف مرور سنتين على زيارة السادات للقدس وجاءت مناسبة لاتقاء عدد من مثلي القوى المصرية المعارضة ، الامر الذي اكد حرص القيادات الوطنية الجادة والمتباينة الاتجاهات والانتماءات الفكرية والسياسية على الالتقاء والتحاو .

وقد اشترك في الندوة ممثلون عن الناصريين والحزب الشيوعي المصري واليسار بمختلف فصائله . وتميز النقاش بحيوية كبيرة ، كما تعددت القضايا والتساؤلات المطروحة حول المعارضة المصرية بالداخل ، وكان من الواضح ان حيز الاتفاق في وجهات النظر اكبر بكثير من حيز الاختلاف ، وان نقاط

الاختلاف قابلة بالفعل للتفكي اكثر فاكثر اذا توفرت اجواء الحوار الصحي ، كما برزت امكانية الوصول الى لبرنامج عمل نضالي جهوي مشترك . وعالجت الندوة مختلف جوانب الوضع السياسي والاقتصادي الراهن في مصر وازمة الديمقراطية وخطر الاعلام الرسمي على الوعي الجماهيري ودور مصر القومي في المرحلة الراهنة وآفاقه المستقبلية .

لقد برزت ضرورة الاحتفاظ والاهتمام بالنزات والفولكلور الفلسطيني كنتيجة موضوعية وافرار طبيعي للام وصدامات المرحلة الراهنة ، حتى اصحت واحيا وطنيا لا يمكن التناضي عنه . وينض النظر عن السموات والحواجز التي واجهتها فكرة الدعوة الى انشاء وتكوين فرق محلية على مستوى القرية او المدينة .. فان الفكرة قد تجسدت ، نصت واعطت قدر استطاعها من خلال احيائها للفرز الفنية في منتصف النشاطات والامكنة ، ما جعلها تفرس نفسها حقيقة وواقع لا يمكن تجاهلها . ونحن ، اذ نندرك جيدا مدى الاختلاف البسيط في الحركة والاداء ، والتعبير ، لنضع الفكرة المتبينة والمساولين عن التنسيق والعمل لهذه الفرق والمنشورة على طول بلادنا وعرضها .. الموجودة في معظم قرى ريفنا الفلسطيني وغالبية مدننا فنقول :

هذه الجهود المبذولة باخلاص وصدق .. المتناثرة هنا وهناك . وهذا الصوت الطالغ من اعماق الحنجرة الفلسطينية الزاخرة بالحزن والتقاؤل .. وصوت الشباية والنباي يلطمان في الاعالي مملوطين تارة صادحين تارة اخري جميع هذه المكونات وتلك الجهود المبعثرة ازاء المصامدات اليومية الهادفة الى الطمس والتشويه وتمتيع التخلف والتعرق ، لماذا لا تتوحد في فرقة واحدة لتلظل ترائنا بمختلف الوانها ؟ وبالمقابل ، ونتيجة للتجمع ، تحذر وترسخ هذا الفن في كل مكان كان قد ولد ونما فيه .

اننا باشد الحاجة الى دراسة جدية وتحقيق سريع لفكرة "الفرقة القومية للفنون الشعبية الفلسطينية" لتعارس نشاطها وعمليها في الداخل والخارج ان امكن ، مع ضرورة المحافظة على وجود واستمرارية جذور هذه الوحدة في ممارسة عملها ودورها على المستوى المحلي - البيئي الموجودة فيه . عندها سنغطي الصورة المشرقة بوضوح اكثر والجانب الحيوي الاصيل لترائنا الساعي الى الوحدة والتجدير بمختلف وجوهها .. لمواجهة تطورات ومطالبات المرحلة .. ومن اجل الارتقاء والتطلع الى واقع افضل . والفكرة التي طرحتها "فرقة نادى جبل المكبر للفنون الشعبية" تقترب كثيرا مع فكرتنا هذه . ولكن الدراسة الجادة والمنابرة هي الكفيلة باخراج اي فكرة ايجابية الى دائرة الواقع العملي وخروجه من دائرة الافكار المشوشة والمتناثرة بين الكواليس .

للكتابة فيه للاطفال . نتعذر لعدم تمكننا من النشر ، ونركز على ضرورة الابتعاد عن المبالغة في مجريات الحدث ، كذلك المصادفات غير المعقولة . -الصديق اسامة محسين العبيسة موضوعك "رسالة عشق غير عادية الى فدوي" ، فيه بعض الافكار الصالحة ، ولكنك لم تحسن التعبير عنها في رسالتك ، اضافة الى انك خلطت اكثر من فكرة مما انا قرأته لكاتب نوال السعداوي فستنشر لاحقا .

مع اصديقاء (الطليعة) الادببية

"انا المدير" املين مراعاة عدم التعميم اثناء كتاباتك في المستقبل -الصديق يوسف حامد : كان بودنا ان يطلنا نتاج آخر لك غير الذي وصلنا . نرحب بك دائما -الصديق راضي عبد الجواد سجن بابلس : "رفاقي لست اذكركم

-الصديق ج.ع. : قصتك الى قريتي .. ثانية" ، تقترب فيها لتلامس ها يوميما بصورة حية من حياتنا ، ولكننا نتعذر عن نشرها ، املين ان تباعد عن العبارات الخطابية والاسلوب التقريري .. فانت تعالج قضية عادية وهامة في نفس الوقت لذلك سيفهق القاري بدون زيادة في التوضيح ما افقد القصة حيويتها . -الصديق محمود يوسف دودين : نتعذر لعدم نشر قصتك



تدمير ٦ لوحات فنية في حريق الهلال الأحمر

ادانت لجنة المعارض والتنسيق حادث الاعتداء على الهلال الأحمر في قطاع غزة . وحاً في المبانى الذى أصدرته ان ستم لوحات فنية كانت قد ارسلتها اللجنة من اجل المشاركة في احتفالات عام الطفل الدولى قد احترقت جميعها خلال الحادث .

وفما يلي اسماء الفنانين الذين احترقت لوحاتهم : سلمان منصور نيل عناني ، ابراهيم ساي ، كريم دباح ، ناريمان الشننبر محمد حمودة وعمام بدر .

حول المعرض المشترك

قل بضعة اشهر حرى الانفاق بين مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والمعارضين بالضفة والقطاع ، من اجل اقامة معرض مشترك يكون موضوعه القضايا الراهنة التي تهم وطننا وحققا في الحياة الحرة الكريمة .

ولقد تاجلت الفكرة لبعض الوقت ذلك ان اصواتنا غير واعه اخذت تزاود معارضة الفكرة ، ولكن لجنة المعارض والتنسيق ما لبنت ان انتخابها ، ان تايقت قصة المعرض المشترك بعد ان استنارت برأى المخلصين .

ان الفنانين الفلسطينيين يؤمنون بضرورة التعاون مع فنانين اسرائيليين امثال توماركن وغرشوني ومع فنانين من عرب اسرائيل كالزيميل عبد عابدى وغيره فنانين حقا والخليل .

والامر المؤسف ان الحريق الاخير لبنانية الهلال الاحمر بغزة قد اتى على عدد كبير من اعمال الفنانين بالضفة والقطاع ، ومع ذلك قلن بحول ذلك دون اقامة المعرض المشترك . وقد اكدت لجنة المعارض والتنسيق ان القضية قضية وقت فقط .



الامر المؤسف ان الحريق الاخير لبنانية الهلال الاحمر بغزة قد اتى على عدد كبير من اعمال الفنانين بالضفة والقطاع ، ومع ذلك قلن بحول ذلك دون اقامة المعرض المشترك . وقد اكدت لجنة المعارض والتنسيق ان القضية قضية وقت فقط .

سوق الفن في الغرب



صاحب الملايين دهبى روكفر والمغال فيليب جونسون



صاحب الملايين دهبى روكفر والمغال فيليب جونسون

ماهاتن بالولايات المتحدة بـ ٧٥٠ ألف دولار ، لوحة الفنان الامريكى مان رى ، واللوحه من الحجم الكبير وتمثل شغفتين كسرتين طائرتين فوق منظر طبيعي . وقد كان الثمن الذى بيعت به اللوحه يمثل اعلا سعر دفع لعمل سريالى حتى الان .

• ويبلغ كذلك اعلى ثمن للمصق (بوستر) من عمل تولوز لوتريك بـ ٢٦ الف دولار ، والمصق ملون وعباره عن صورة للفيلسوف لمتنية الكابارنه البارسيه اريستيد برونت .

• وكذلك بيعت في موناكو دراسة تحضريه لرودان لمجموعته النحتية المشهورة "نواب كاليه" بـ ٢٥٥٢٢٧ دولار . وهو ثمن لم يبلغه اى من اعمال رودان البرونزية .

• وبيعت في مزاد ماهاتن احدى رسومات بيكاسو بـ ٢١٠ الف دولار ، وهو اعلى مبلغ لهذا النوع من رسوم بيكاسو .

• وفي خلال خمسة ايام من شهر تشرين ثانى نوفمبر الماضى بيعت مجموعه من اللوحات الانطاعية والحديثة والمعاصرة ، في ماهاتن بواحد وعشرين مليون دولار .

وفي مزاد ماهاتن كذلك بيعت لوحة اسمها "السرغ" بـ مليونين ونصف من الدولارات وذلك بعد ثلاثة دقائق و٥٥ ثانية من بدء افتتاح المزاد بتاريخ ٢٥ تشرين اول اكتوبر الماضى .

وقد كان هذا المبلغ الثالث من حيث الضخامة ، الذى يدفع ثمن لوحة واحدة . فقد كان المبلغ الاول ثمنا للوحه فيلاسكيز (صورة حان دى باريجا) الذى بلغ خمسة ونصف من ملايين الدولارات في مزاد عام ١٩٧٠ ، والمبلغ الثانى كان ثمنا للوحه تيتيان (اوتيسيان) وقد بلغ اربعة ملايين دولار وكانت اللوحه "موت الاكتيون" وذلك في مزاد عام ١٩٧١ .

والجدبر بالذكر ان احد ملوك البترول في تكساس - لامرانت ، هو الذى اشترى لوحة الاسبيرغ وهى عبارة عن منظر طبيعي امريكى (٥٩٩ قدم) وكانت هذه اللوحه قد فقدت قبل حوالي مئة عام ، وتم العثور عليها في شهر توموز بولسو الماضى في بيت للاجداد ببريطانيا ومن الاسعار القياسية في مزادات العام الماضى ، كان سعر علبه سموط فرنسية بيعت بـ ١٥٠ الف دولار .

وتأتى من الزجاج الرومانى بـ ١٩٩ مليون دولار ودواره هوائية امريكى لمعرفة الطقس بـ ٢٥ الف دولار .

طقم موسليا من الخشب المصنف من طراز لويس الخامس عشر بـ ١٨١ مليون دولار ، وولاعة ساشر من زجاج فابارجه الفرنسى على شكل فرس البحر بـ ٥٥ الف دولار وستة فنانين فابارجه . فنية مطعمة بالمينا . بـ ٥٥ الف دولار واليوم للمصور بيته الف دولار . ورأس تمثال

Sotheby Parke Bernet	
LOT 587	47000
UK POUNDS	22349
SW FRANCES	76986
FR FRANCES	197095
GER MARKS	84003
IT LIRE '000	38897
JA YEN '000	11285



رئيس مزاد سوثيرى في لندن

بالثروة المعاصرة واضطهاد منتجيهها ، ولعلها من الجهد الاخرى تجد في امتلاك اروع اللوحات والنحف الفنية الخالدة ، ما يعجزها وقد مالت شمها للمغيب .

لهذه الاسباب محتمة يهيمن اصحاب الملايين و"وجوه" المجتمع وكبار الصناعيين وموردو السلاح وطوكو البترول في الغرب ، على المزادات في اسواق التحف . ولاعطاء فكرة عن ضخامة الثروات الموظفة في تجارة الفن يكفي الإشارة الى ان مزادى سوثيرى وكريستى في لندن قد باعا في مزادات العام الماضى لوحده ، بـ ٧٠٢ مليون دولار .

• هذا وفي الخامس من تشرين ثانى نوفمبر الماضى بيعت بمزاد

لهم نشاط ملحوظ في الفترة الاخيرة في مجال الاتجار بالتحف الابريانية الصهريه والسجاد والمجوهرات . . . ويقوم مسارة المزادات بـ "نقلية" القصور البريطانية العائدة للانقطاعين والارستقراطيين واستخراج كل ما يمكن بيعه لسد حاجة ورثة تلك القصور للسيولة المالية .

ومؤخرا عرض المسارة في المزادات توقع خمسة من القادة الذين مهروا وثيقة الاستقلال الامريكى باضاعتهم .

دخلت المانيا في امريكا بشكل خاص ميدان الاتجار في الفن ، وتحولت العديد من اندر القطع الفنية الى السوق السوداء وفقدت العديد من المتاحف والكنايس والقصور اثنى محتوياتها وقد بلغ خطر المصائب في المزادات العلنية درجة ارغمت العديد من اصحاب الملايين حضور المزادات وهم منتكزين وباساءة مستعارة .

وفي العادة فان نسبة ضئيلة من المسرقات يمكن استعادتها عن طريق السوليس (كما حدث مع احدى لوحات تنتورسو) ولكن اصحاب الملايين يلحاون في حال فقدانهم لقطعة فنية ثمينة ، الى طلب المساعدة من المانيا نفسها مقابل مبلغ "محترم" .

على الرغم من العلاقة "الاجرامية" التي تربط المانيا والعالم السفلى مع اصحاب المزادات ، الا ان الاخيرين يحرصون على تشديد الحراسة على تجارتهم بواسطة الشبكات التلفزيونية المطلقة . والاجهزة الالكترونية والميون السحرية .

من الواضح ان البرجوازية نفسها فقدت ثقفتها بنفسها ونظامها ومؤسساتها التقليدية ، وقد وقع افرادها ، بعد ان حربوا كل شي تقريبا فريسة للنزلة والافتقار . . . وهذا ما يفسر انتشار الهوابات الغربية في الغرب والتقاليع المستهجنة وهوابات جمع البراغى والحجارة والحديد الخردة . . الخ كرمم ديساج



صاحب الملايين دهبى روكفر والمغال فيليب جونسون

للتنبيه النيوترونية

جانبا آخر من الخدمات الصحية لا يقده شيئاً يذكر للمواطنين



القيام بحملات توعية للمواطنين ، تدور حول حثهم على تنظيف الحشرات والفاوكا وتنظيف خزانات المياه .

× منع بيع المأكولات المكنونة في الاسواق - ترمس بلبلا ، هراس نوروة .. الخ .

× توسيع حملات التفتيش على المطاعم والمقاهي ، والصناع المفتشين للمواد الغذائية للاطفال × اخذ عينات من الاسواق وفحصها باستمرار .

× عدم استئنا القرى في البنود السابقة .

واللاف ان كل ما ذكر لا تقوم به دائرة الصحة حتى الان .

× على المواطن دور هام ايضا وهو الاهتمام بالنظافة .

× على بعض الاطباء ان ينفذوا تعليمات دائرة الصحة ببلاغتها عن الاصابات العرضية المعدية .

الاسرار الازتوازية

من الامراض الخطيرة والمعدية ، التي يسببها عدم الاعتناء بالابار الازتوازية ورشها بالادوية ، مرض البرقان ، ومن اسبابه المباشرة المياه الغدرة .

وحول سوء النلا عن دور دائرة الصحة في هذا المجال قالوا بان البلديات هي المسؤولة عن ذلك في المدن

البلديات تورد

كان رد سكرتير بلدية البيرة على هذا الادعاء ، بان البلدية تقوم باستمرار برش الابار - داخل المدينة - في الصيف ضد الملائيا وتقوم ببلاغ دائرة الصحة عن المخالفين لكن دائرة الصحة تهمل هذه البلاغات .

وقال : "في المدينة اربع حفر امتصاصية تفتيح دائما على الاراضي المحاوره ، واخرنا الصحة بذلك لكنها لم تعمل شيئا" .

وقال : ان لكل بلدية مفتشي ملايا ، يعملون باستمرار على رش الادوية المضادة وخاصة في الصيف

كام بشرب المادة ، سيكون خاسرا لان الاجزاء ستتحصد ضده .

وقد وصل الى اغلاق المصنع وذلك بخسر ملايين الليرات الاثرائيلية ، ولتركيبة جسمه لم يكن لهذه الحشرات تأثيرا انا ما قورن بالمضاعفات التي قد تحمل لطفل صغير عند شربه المادة لكن دائرة الصحة "غرشت عن ذلك" .

حليب الاطفال

الحليب ، المادة الرئيسية لنفحة الاطفال ، لكن هذه المادة لم تلق الاهتمام المطلوب من دوائر الصحة في الضفة ، فيقول الدكتور حسني ابو عوض :

"في فترة سابقة ، كانت كمية كبيرة من حليب "الكوكوز" كامل الدسم ، معروضة في الاسواق ومدتها الغذائية منتهية" .

واضاف "وبالتاكيد فان بيع هذه الحلب ، كان له مضاعفات في اوساط الاطفال" .

اقتراح

واقترح الدكتور ابو عوض ، ان يمنع بيع الحليب الخاص للاطفال الرضع في اي مكان دون الصيديات ، وبذلك يوضع حدا لبيع حلب الحليب الفاسدة .

الاميبيا منتشرة

افاد الاطباء بان مرض الاميبيا منتشر بشكل واسع في المنطقة ، واستغرب الاطباء الاهمال من قبل دائرة الصحة حول هذا المرض ، اذ انها لم تقم بتوزيع نشرات تثقيفية ولم تقم بتنظيم الاطفال .. رغم خطورته .

وأورد احدهم ان طفلة تبلغ من العمر ٦٠ يوما عرضت عليه وكانت مصابة بالاميبيا .

مرض الدفتيريا

ينتشر مرض الدفتيريا - ابو خائونق - في شمال الضفة الغربية ، وهو ناتج عن عدم تنظيم للاطفال ، اذ من المفروض ان يطعم الطفل اربع مرات ، قبل بلوغه العام .

انتشرت في الونة الاخيرة ، صلح غذائية ، ومشروبات للاطفال كانت سببا من الاسباب المباشرة لانتشار امراض ، كالتييفويد الذي اصاب طفلا من الامعري واخر من البيرة ، والثالث يسكن في طريق مخيم فدوة في رام الله ، والاميبيا ، ومرض الدفتيريا - ابو خائونق - المنتشر بشكل واسع في منطقة طولكرم وحسين وبلغيت ، ومرض البرقان .. الخ .

ولتنشيط الاضواء على هذا الجانب من الخدمات الصحية في الضفة الغربية ، نورد الحقائق التالية .

في حديث مع الدكتور حسني ابو عوض اصحابي الاطفال قال :

"المفروض فياي مصنع ان يتأكد من سلامة انتاجه ، باجره ، التحارب على عينات عشوائية ، في مختبر معترف وموثوق به .

وبعد ذلك من المفروض على قسم التفتيش في دائرة الصحة ، ان يقوم بدوريات يومية في الاسواق ، ويقوم باخذ عينات من المصنوعات ، لكن هذا لم يحصل ابدا" .

وأورد الدكتور ابو عوض مثلا على ذلك ، بان طالبات مدرسة "بدو" في منطقة رام الله ، اجرين عملية فحص على ايكياس الشرب المباعه بشكل واسع في الضفة ، وبعد تفحصه "بالميكروسكوب" شاهدت الطالبات اعدادا كبيرة من البكتيريا في المادة السائلة ..

اما الدكتور شيقولا عوض فقال :

"صنع مادة الشرب هذه ، من السكر والماء ومادة تلوين ، وفي حالة تعرض هذا الشرب لحرارة الشمس ، يتحلل السكر وينتج عنه اجسام غريبة ، ويتحول الى حشرات تؤدي الى التقيؤ والاسهال" .

أما مصدر آخر ، طلب عدم ذكر اسمه قال :

"في الخليل اشتكى احد المواطنين لدائرة الصحة هناك ، على هذه الايكياس عندما راى اجساما غريبة في احدها ، وقامت دائرة الصحة بالاتصال مع صاحب المصنع ، وحضر الى هناك وما كان منه الا ان شرب كيس الشرب" . وحول هذا اضاف المصدر "ان صاحب المصنع اذا ما

قال لي : اشتر من مقالاتنا بشي" من التحامل او على الاصح بالمعارضة للتأمين الصحي المطبق في الضفة والقطاع .

قلت : ما افهمه عن التأمين الصحي انه اسلوب منظور وشكل ارقى من حيث المضمون للرعاية الصحية للمواطنين ، وهو كذلك عند القليل من الدول المتقدمة والمطبقة له .

ونظرة فاحصة على التأمين الصحي المطبق عندنا تبين انه اسلوب دعائي ارقى ليس الا وهو في الحقيقة وسيلة لزيادة الاوال التي تتم جبايتها من المواطنين والتي تزيد املا ويكثر عن حمل المصروفات على مختلف شؤنهم .

فمنذ تطبيق التأمين الصحي ليس فقط لم يجر اي تطور ايجابي على مستوى الخدمة الصحية بل ان النقص المتراكم والمزاييد في كل شيء ، يعمل على تزيدي هذه الخدمة سنة بعد اخرى .

ولا يلحق المرء فائدة محسوسة للتأمين الا تلك المتعلقة بتخفيض الاجور السياحية لاسرة المستشفيات الموفتض مثلا ان يتلقى المؤمن صحيا علاجا كاملا ما دام يحتاج الى ذلك داخل المستشفى وخارجه . فاذا تفاضنا عن كل شيء وركزنا على الزم اللوازم اي الادوية فانا نجد ان المريض يحصل على الدواء لمدة ثلاثة ايام فقط بعد الخروج من المستشفى هذا ان وجد ذلك الصنف من الدواء . ويتجايل بعض الاطباء الذين تنمو بينهم وبين المريض علاقة ما انسانية باعادته مرة اخرى الى المستشفى ليحصل على الدواء اللازم ان وجد والعرضي الاخرين وهم الغالبية لا يحصلون على شيء .

مع ذلك يمكن القول ان المريض يتدبر حاله مع الدواء - وروح الله رسوم التأمين - لكن هل يمكن تدبير الحال مع العلاجات الاخرى كالاشعة مثلا ، مستشفى الحسين ، وكما اوضحت في هذه الزاوية ، بدون جهاز اشعة من ثلاث سنوات ، وجهاز الاشعة الجديد يقع في الصناديق منذ سنة ، وكان المستشفى يحول مرضاه الى مستشفى الروب للتصوير بالاشعة ، ومع الصعوبات التي يتكبدها المريض الا ان ذلك كان حلا بشكل با ، لكن مستشفى الروب امتنع وخرا عن تصوير مرضي الحسين ان التأمين الصحي لم يدفع قرشا احدا ولمدة تزيد على ستة اشهر على مريضه من منطقة بيت لحم الان ، محاولوا ايجاد دور لهم في مستشفى رام الله مع العلم ان جهاز اشعة هناك يتعرض للملغ كثيرا .

واذا ما اضفنا تناقص الاسرة كف امکانات الجراحية وسوء يدمة وسوء التغذية ولفقدان ثقة .. الى آخر القائمة الطويلة ، يجوز ان يسمى الوضع القائم الصحة تامينا صحيا ؟ ؟ في صود ان يكون تامينا ضد الرعاية صحية ؟ ..

ابو وديده

خلاصة

بالتعاون ، يحد من هذه الالوية وأطراف المتعاون هم : المواطن ، الطبيب وموظفو الصحة .

ويستطيع الاخير ان يضمن بشكل اوضح ، اذا ما تخلى عما يفعله عن ابناؤه ، والقرار الحكومي الاخير المؤشر الحقيقي لضرورة قيامه بذلك .

رسالة من الدكتور حسني عوض

- ١ - سلطان يوسف
- ٢ - منال رمضان

حضره الاخ الدكتور مدير صحة رام الله المحترم :

تحية طيبة :-

علما باعلائكم الذي ارسلتموه الينا والذي تطلبون فيه اعلائكم عن حالات الامراض المعدية التي نواجهها ابعت اليكم باسماء هذين الطفلين المذكورين اعلاه حيث انهما يشكون من Typhoid Fever وابنت ذلك عن طريق الفحص المخبري الاول يسكن في الامعري على الشارع الرئيسي والثاني في شارع سينما الحميل فوق ملح البشار .

وشكرا

الوضع في القرى

التحقيق يلزم لوضع حقيقة دوائر الصحة في المدن ، لكن تقصير هذه الدوائر في القرى واضح تماما ، والامور متروكة بلا رقيب .

فلابار الازتوازية مهملة ، خزانات المياه في المدن ، التفتيحات ، اصحبت ذكريات ، المواد الاستهلاكية في الحوانيت الصغيرة في القرى ، لا تعرف دوائر الصحة عنها شيئا ، رغم الحوادث التي وقعت هناك ، فعلى سبل المثال ، نقل عشرات المواطنين من مخيم الجزلون الى مستشفيات رام الله والمقاصد الخيرية في القدس ، بسبب تناولهم "البلبلا" وكانت سميعة ، ولم تحرك دائرة الصحة في رام الله ساكنسا .

المطلوب

نلخص ما قاله الاطباء لنا فيما يلي :

- × المطلوب من دوائر الصحة زيادة عدد موظفي التفتيش ، فمثلا في منطقة رام الله بأكملها .. ١٠٠ ألف مواطن ، ٨ مفتشين فقط .

نشاطات معردي الطيرة وقلنديا

× عقد في معهد تدريب الفتيات - الطيرة - برام الله يوم السبت الماضي ، ندوة لشرح قرار السلطات الاستتلاء على شركة كهرباء القدس .

وقد اصدر مجلس الطالبات بيانا استنكر فيه قرار السلطات المذكور وادى اجرا بهدف الى شل المؤسسات الوطنية

وفرد قرى منطقة رام الله تتحان مع شركة كهرباء القدس

توافدت يوم الخميس الماضي ١٠/١٠/١٩٨٠ وفود قرى منطقة رام الله والبيرة ممثلة بمجالسها المحلية ومخاتيرها ووجهائها ، الى بلدية البيرة ، حيث عقد اجتماع شعبي ضم ممثلين عن قرى ، كفرعين ، دير عمار ، شقبة ، صفا ، عابود ، دير ابو مشعل ، عين عريك ، رأس كركر ، ابو شخيدم ، مزارع النوباني ، بيت عور الفوقا ، حورثا المصباح ، رينيس ، النبي صالح ، دير ابيزيع ، كفر نعمة ، القهبية ، عارورة ، رفات ، دير السودان ، عبوين ، بدو ، بهتللو ، حورثا بني حارث ، بيت

ومطالبين التي لم تتحقق بعد مثل

- ١ - اعادة المقصف لجمعية تنتخبها الطالبات لادارته .
- ٢ - المطالبة بعطلة يوم سبت واحد في كل شهر ليتسنى للطالبات الواعدات من اماكن بعيدة روية اهلبيهن وقضا يوم معهم .
- ٣ - تضيقات الادارة على المجلس وتقلص صلاحياته .

هذا وما زال المعهد بدون معرفة منذ شهر ونصف بعد ان انتهت خدمات المعرزة السابقة .

× حوت في اواخر شهر كانون

يسمى بالحكم الذاتي الاداري الهزيل ومخططات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

اننا اذ نستنكر ونستجعب مثل هذا القرار لنطالب وباصرار العمل على الفائه فورا ، كما وتؤكد بان لنا كامل الثقة بشركة كهرباء القدس العربية وبقدرتها على تلبية كافة مطالبنا المتعلقة بتتمديدات التيار الكهربائي الى قرانا ، ولن نرضى عنها بدبلا ، وترفض التعامل مع شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية .

هذا .. وكان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله قد اتصل برئيس بلدية البيرة بالوكالة السيد جميل الطريفي ، وامره بفض الاجتماع واخراج وفود القرى من قاعة البلدية



صراخه كهر وفيتس ومتمية النزيل

بند اللحظة الاولى التي اضطر فيها عمال المناطق المحملة للتوجه الى اسرائيل للعمل فيها حذرت الحاخوز الواعية في البلاد من المخاطر التي ستفرزها هذه العملية على السببة الاقتصادية للصفه والقطاع.

ومن جملة هذه المخاذير ان السلطات الاسرائيلية ورجال الاعمال الاسرائيليين سيستخدمون المال العربي كدرع واق يملئ الضربة الاولى من ضربات الازمة التي كابت لا بد وان تصيب الاقتصاد الاسرائيلي.

وبند البداية دعمت القوى الحريمة على مستقبل الوطن واستغلاله الى ايجاد البديل العملي الممكن من اجل العمل على ايجاد فرص عمل في المناطق المحملة بحسب عمالنا مبنية الاضطراب الى الانخراط في سوق العمل الاسرائيلية.

وتاب الؤاقع المررة الا ان تلك صفة استنتاجات هذه القوى بتدبيراتها بحسب بدات الازمة التي تأخذ بخناق الاقتصاد الاسرائيلي هذه الايام في توجهه ترويتها الاولى الى عمالنا العاملين في اسرائيل وتنامت عملية السرحات الجماعية لالوف العمال العرب.

كما ان السؤولين الاسرائيليين انطروا الى التخلي عن تصريحاتهم السابقة حول "الساواة في الاجور وفس العمل" بين عمال المناطق المحملة والعمال الاسرائيليين.

بيورفيتس يعلن بصراحة في جريدة "فازيس" ان تخفيض ٢٠ مليار ليرة من الميزانية يعتبر ضربة شديدة للاقتصاد ولكن "السندان" الذي تنتظمه علمه اسطورة البطالة المصفاة سيكون عمشوات الالاف من المال العرب العاملين في اسرائيل.

ان نتائج البطالة الجماعية الحالي ٢٠ الف من عمالنا العاملين المناطق المحملة مدمرة بالنسبة للمناطق المحملة سواء من الناحية الاقتصادية او من حيث دفع الالاف الى الهجرة بحثا عن لقمة العيش في تقديرا ان الجبل النهائي لهذه البطالة يمكن في تلك الارتباط القائم بين اقتصاد الضفة والقطاع والتمتع الاسرائيلي.

ولكن الى ان يتم تحقيق ذلك يجب العمل بجدية كبر من اجل اقامة المشاريع التي تستوعب اعدادا كبر من العمال وتخدم قضية الصعود على الاقوال.

ان هذه القضية خطيرة ولا تحتمل المزيد من المعاطلة فالتى دعا نوحه ومن جديد انتباه الصينيين.

الطلب

اجراءات كارثة الاقتصادية ضد السوفيات مستند الى صدور الامريكاني

عندما اعلن الرئيس كارتر عن اجراءاته الاقتصادية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي بسبب المساعدات التي تقدمها لافغانستان كمن تصور ان الضرر سيجل بالاتحاد السوفياتي وان الخطوات التي اتخذها يمكن ان تارس بقطيعة على الاتحاد السوفياتي لتغيير موقفه.

الان نظرة الى وقائع الحياة الاقتصادية للولايات المتحدة نشر الى ان الضرر صلح بالمنتجين الامريكانيين.

فالعمول في العلاقات التجارية القائمة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا هي في صالح الطرفين. ولعل استفادة امريكا منها ان تكون اكثر ويرجع سبب ذلك الى عدم قدرة السوق الامريكاني المحلية على استيعاب الانتاج الامريكاني كله.

والنتيجة الطبيعية لتخلف الطلب عن العرض في امريكا هي الكساد والبطالة الازمة الاقتصادية وتحاول الولايات المتحدة التخفيف من آثار الكساد الاقتصادي بواسطة اساليب متعددة منها ايجاد المزيد

من الاسواق في الخارج. ومع تصدير بعض السلع الامريكاني الى الاتحاد السوفياتي سيؤدي الى تخافم الازمة وازدياد



عددها الاخرى فقد انجفت في البترول الواحد من الفينين دولارات قبل الاعلان عن قرار كارتر الى ٢٠ دولارا.

وبذلك سبب قلة استهلاك البترول في القمح لقيمة تصديره الى الاتحاد السوفياتي ومن المتوقع ان يفتقر الجيوب التي تربط بين الاقتصادين المتضيقين لما يجرى في امريكا.

من هذا الجانب الى جانب ذلك على هذا الجانب الاقتصادي المتضيق بين الطرفين.

الامريكاني حتى يلقى طلبا اخر من كارتر قائلا ان الرئيس كارتر يريد نحو الروس بصفة خاصة طلبا ولكنه يحول عن ذلك لطلبه على الجانبين الامريكاني والاسرائيلي.

ان هذا يعني خروج طوائف من الدول التي يتبعها الاتحاد السوفياتي من السوق العالمي.

وذلك سببها الى الابلل. ضد الاجراءات المذكورة.

الاتحاد السوفياتي يصنع احدث حاصدات القمح في العالم الحالي ولكن كارتر حدد الكمية المصنوعة بها بـ ١٧ مليون طن فقط. وقد ادى ذلك الى انخفاض اهبار القمح الامريكاني وكما تحول محلة "نيوزويك" الامريكاني

السلع الامريكاني غير المبيعة بما يعني ذلك من تقليص نسبة التنفيل وازدياد البطالة وتدهور الوضع الاقتصادي في البلاد. وهذا ما بدأ يحدث فعلا في

القطاع الخاص العربي يغزو قطاع التأمين تحت شعار الانقاذ

مشهور احمد مشهور، زكريا توفيق عبد الفتاح، احمد زكي حليمي رئيس مجلس ادارة الشركة وعبد الرحمن عمارة محافظ الاسماعلية.

والواقع ان تاسيس هذه الشركة الجديدة قد جاء بعد معارضة شديدة من رجال الاقتصاد وخبراء التأمين في مصر، الذين حذروا من دخول

تم توقيع عقد اول شركة تأمين قطاع خاص في مصر وهي شركة المهندسين للتأمين ٠٠ رأس مال الشركة ٢ مليون جنيه موزعة على ٢٠٠ الف سهم.

وقد تم توقيع عقد تأسيس الشركة في مقر بنك قناة السويس بجوار كمار موشى الشركة عثمان احمد، عثمان، المهندسين

القطاع الخاص في هذا المجال الحيوي خاصة بعد تحريك البنوك الاجنبية التي تبت قفلا والتي كان لها دور عكسي على الحركة الاقتصادية المصرية.

وبمضى وجود القطاع الخاص في هذا المجال الحيوي استخدام العشرات لمبالغ المتروقات الفردية التي يهبها بالدرجة الاولى العمول على ربح سريع وهو ما يتناقض مع اي تخطيط متوازن يهتم فيه الدولة بتنمية بعض القطاعات المهمة والتخفيف من اثر بعض القطاعات التي لا تخدم الالاف قليلة.

سنة مبهمة نياسة الانقضاء السادية

رئيس الوزراء الخالي بعملية رشوة حرة "شريكته" منها مؤخرا فقد جرت قبيل مده وحيرة محاكمة مجموعة من السؤولين المصريين اتهموا باخلاس اموال خصصت لبناء شبكة المياه في القاهرة وتم الفاء العمل فيها بسبب هذه السرعة.

وتحدثت الأنباء الواردة من مصر أيضا عما بات يعرف بفضيحة "صفقة غربات السلك الجديدة" حيث فضل السؤولون في مؤسسة النقل العام المصرية شراء هذه العربات من شركة يابانية بدل شرائها من شركة تشيكوسلوفاكية بأسعار اقل بسبب تلقيهم للرشوة.

وعندما وصلت هذه الغربات الى مصر تبين ان مواصفاتها تخلف عما ورد في العقد مع الشركة اليابانية وانها من النوع الرديء جدا والذي لا يصلح حتى للاستعمال العام.

اما شركة وولد الامريكاني للباصات فقد صدرت للقاهرة حوالي ٤٠٠ باص دفع ثمنها من الخسبة المصرية واعلن ان استيرادها سجل ازمة المواصلاات المستصعبة، الا ان واحدا من هذه الباصات لم يخرج الى خطوط السير نتيجة ما سمى بـ "عطل فني" حتى ان بعضها قد احترق أثناء السير.

اصححت الامانة العامة للحزب الوطني التفضي الوجودي في مصر بيانه وصفت فيه سياسة الحكومة الاقتصادية ومشروع الميزانية الجديدة الذي عرضه مصطفى خليل رئيس الوزراء على مجلس الشيوخ ولها سبب جلب المزيد من المتاعف الاقتصادية للثمن الارتفاع الاسعار والشحة للسلع الضرورية ومضروب معدلات التنمية الصناعية وفي بقل الوقت تواصل الصحفيون وكالات الأنباء نشر المزيد من الاخبار بين تورط السؤولين المصريين في اعمال الرشوة والاحتيال نتيجة للسياسة الاقتصادية الانفتاحية التي يمارسها وانشاء هذه الالاف التي ان احد الناطق النائب السابق للرئيس وولد مصر سحاكم بنهمة سلطان قلم. عندما كان وزيراً للطاقات والخطوط "شركة وستون هاون الامريكاني" التي بناها منشآت للطاقة مقابل رشوة قدرها ٢٠٠ الف دولار تم ادخالها ضمن تكاليف بناء المنشأة.

ان وجود قطاع خاص بتكليفه سوادي الى امتصاص قدر كبير من المدخرات التي كانت ستذهب الى شركات بنوك القطاع العام مما سوادي الى زيادة اعتبار الدولة او اضطرابها الى تصفية بعض شركاتها وتحويل العاملين فيها الى قطاعات اخرى.

نقطه اخيرة تستحق الاشارة الا وهي نوعية مالكو شركة الهندسة المذكورة فمعظم الامناء الواردة اعلاه هي من فئة كبار موظفي الدولة الحاليين او السابقين.

وبين هذا الواقع، كيف يستغل البرجوازية البسوقراطية في مصر الوضع السائد هناك من اجل تكديس المزيد من الثروات والتحول من جديد الى طبقة برجوازية مختار كثير من الطبقة التي ابدتها لاجراءات التأميم التي قادها سيد الناصر في السنوات الاولى من الستينات.

كل هذا وكثير غيره هو من نتاج سياسة الانفتاح الاقتصادي التي يطبقها نظام السادات.

من قروضها ومساعدتها لهم توى القطاع الخاص. ويضع حسب الاتفاق بين الحائمين الاستفادة من هذه المساعدات والقروض في مجالات القطاع العام (مجلة نيوتايمز السوفيتية)

آمال معقودة على بين وافقت القاهرة على بيع بترونها بسر مخفض قد لا يتجاوز ٢٧ دولارا للميل الى اسرائيل.

ولما ان يشجع ذلك رجال الاعمال الاسرائيليين والامريكانيين

دخل الفرد هناك عن ٣٠٠ دولار في السنة فقط. اي اقل من دولاري اليوم. وخلال السنة الماضية برك الالف الفلاحين المصوبين واضطروا وهاجروا الى المدن طلبا للرزق. كما ادى الارتفاع نسبة البطالة الى اكثر من ٢٥ بالمئة (مجلة نيوتايمز الامريكاني)

تورط امريكاني
تحتظر الولايات المتحدة
على المصريين الا يستفيد



اعطت وزارة الاصلاح الزراعي في المصغر اية تم خلال عام ٧٧ المنصرم توزيع ٤ ملايين و٧٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية على الفلاحين المصريين.

وتشكل مساحة الاراضي الزراعية جزءا من الاراضي التي سيجري توزيعها من كبار مالكي الاراضي. وذلك بتفويض لقطون الاصلاح الزراعي الذي شور قبل حوالي سنة ونصف.

اكد وزير التخطيط والى وزير الزراعة في الاجتماعات التي جرت في القاهرة والاسكندرية في اواخر كانون الثاني الماضي.

والقول ان هذه عملية من اجل استغلال ارضيها الزراعية ووجهة من السوق الزراعية التي تسيطر عليها.

في هذا الجانب من الاقتصاد مع الصين وذلك في ايام الستينات المتأخرة من الستينات.

عليها خلال زيارة وزير الزراعة المصري جينج شيانج الى مصر.

والتي اوردت هذا الجانب من رعايتها.

بالايجاز هذه صورة لاجتماع بين شيانج وان ساعده المصغر في الشانغاي.

في هذا الجانب من الاقتصاد مع الصين وذلك في ايام الستينات المتأخرة من الستينات.

عليها خلال زيارة وزير الزراعة المصري جينج شيانج الى مصر.

والتي اوردت هذا الجانب من رعايتها.

بالايجاز هذه صورة لاجتماع بين شيانج وان ساعده المصغر في الشانغاي.

على استنطاق اولهم في مصر (مجلة ذي شينغل الامريكاني)

نسبة المحرر ٤٠ بالمئة على الرغم من المساعدات والقروض الامريكاني لمصر والتي بلغت في هذا العام مليون دولارا. فان العجز في الميزان التجاري المصري يتحول اذ ٤٤ مليون دولارا من ميزانية لا يتعدى حدها ١٧ مليون دولارا. اي ان نسبة هذا العجز تقدر بـ ٤٢ بالمئة (مجلة تايمز الامريكاني)

الصحف العالمية تتحدث عن مصر

دخل الفرد المصري اقل من دولاري اليوم على اساس الامتداد المصري من

توزيع المهام والمسؤوليات في عدد من النقابات والمؤسسات

مساهمة - عامل من الضفة والقطاع أثناء عملهم في إسرائيل

عادت الإحصائيات التي نشرت في الصحف الإسرائيلية أن نسبة اصابات العمل بين العمال الاسرائيليين قد بلغت حوالي ٧ بالمئة خلال العام الماضي . اما على صعيد العمال العرب من المناطق المحتلة والذين يعملون في المصانع والورش الاسرائيلية فقد ارتفعت نسبة اصابات العمل بينهم الى ٢٠ بالمئة . وتضيف هذه الاحصائيات ان ٢٠ بالمئة من اصابات العمل يتحول اصحابها الى مشوهين وان ٢ بالمئة اصابات ممتدة . ويستدل من هذه الارقام ان عدد العمال المصابين في المناطق المحتلة قد بلغ حوالي ٥٠٠٠ عامل خلال العام الماضي ، وان ١٠٠٠ عامل منهم قد اصيب بشبهه دائم وحوالي ١٠٠ عامل قد لاقوا حتفهم اثناء العمل في المصانع الاسرائيلية وما يذكر ان السلطات الاسرائيلية قد نظمت ما اسمته شهر الوقاية والسلامة لعمال الضفة والقطاع . واعتبرت انه يمكن تلافي حدوث هذه الاصابات عن طريق الوعي والتنقيف فقط ، على اعتبار ان السبب الاساسي للاصابة يعود لاختلاف ذبابة او قصور فردي .

رام الله والنمرة : عقدت الهيئتان السابقة والحديثة لادارة نقابة عمال المنا والمؤسسات العامة في رام الله والنمرة اجتماعا مشتركا ، حيث تم استعراض اهم انجازات الهيئة الادارية السابقة وجرى نقاش التقرير المالي السنوي بحضور المحاسب القانوني . وقد جرى التشكيل الجديد كما يلي :
١ - باسم عبدالله البرغوثي - امينا للسر .
٢ - حسين فرح الطويل - نائبا لامين السر .
٣ - عبد الحميد سنقرط - امينا للصندوق .
٤ - يوسف الجمعة - مشرفا ثقافيا .
٥ - أمينة الزيباوي - مشرفة صحية واجتماعية .
٦ - اسماعيل السراج - عضو .
٧ - فارس البرغوثي - عضو .
٨ - قاسم عرقوب - عضو .
٩ - عبد الحميد عاصي - عضو .
هذا وقد اعلنت الهيئة الادارية الجديدة ، عن فتح باب الترشيح لعضوية اللجان الفرعية في النقابة لمن يرغب من العمال النقابيين .

عمال وموظفي شركة كهرباء القدس اجتماعا يوم الخميس الماضي ١٩٨٠/١/١٠ حيث انتخبت هيئة ادارية جديدة ، وقد جرى توسيع الهيئة الادارية بحيث اصبح عددها تسعة اعضاء بدلا من سبعة ، وناز بالانتخابات كل من :
١ - عبد ابو دياب - امينا للسر .
٢ - اسحق ادب - نائبا لامين السر .
٣ - علي النابلسي - امينا للصندوق .
٤ - رشاد العزة - مراقبا للحسابات رياضية .
٥ - فخري ابو دياب - مشرفا اجتماعيا .
٦ - صلاح ابو قطيش - مشرفا ثقافيا .
٧ - فخري رضاي - عضو .
٨ - سمير عثمان - عضو .
٩ - الخليل - عضو .
جرى انتخابات نقابة السواقين وعمال الكراجات والمشاغل الميكانيكية حيث فاز بالترشيح كل من :
١ - حمادة يوسف الرشق - امينا للسر .
٢ - اكرم شحدة ابو اسنيبة - نائبا لامين السر .
٣ - سعيد مصطفى ادعيس - امينا للصندوق .
٤ - محمد عيسى عطا فنون - عضو .
٥ - خالد توفيق اجويحان - عضو .

عبد الحميد حسن عمرو - عضو
يسرى سليمان عبيدو - عضو
وفي نقابة عمال التجارة تنافس ١٧ مرشحا لاشغال تسعة مقاعد للهيئة الادارية التي تتدوم دورتها سنتين وقد جرى توسيع الهيئة الادارية لتصبح ٩ بدلا من ٧ وقد اشترك اعضاء من القرى في الادارة لأول مرة وقد فاز في الانتخابات كل من :
١ - جمال الناظر ٦٥ صوتا
٢ - سمير الطوري ٦٢ صوتا
٣ - يونس تيم ٦٢ صوتا
٤ - نبيل الطوري ٥٩ صوتا
٥ - ابراهيم ابو اعلان ٤٧ صوتا
٦ - احمد العطاونة ٤٧ صوتا
٧ - يوسف الطميرزي ٤٦ صوتا
٨ - راتب الزعترزي ٣٤ صوتا
٩ - بهجت بيوش ٣٩ صوتا
واعترفت الثلاثة الذين يلونهم بعدد الاصوات اعضاء احتياطيين ، وحصل كل منهم على ٢٧ صوتا :
اما النوادي ، فقد جرت انتخابات في مركز الشباب الاجتماعي لمخيم عسكر بمنطقة نابلس حيث فاز كل من :
١ - عادل الاسطه - رئيسا
٢ - محمد الحلو - امينا للسر
٣ - عماد شكوكاني - امينا للصندوق
٤ - ربحي العليبي - عضو
٥ - زياد عبدالله - عضو

٦ - صالح طقاطق - عضو وجرى تشكيل اللجان الفرعية الاخرى للمركز .
وفي القدس ، كان عدد المرشحين لنادي شباب الثورة اقل من العدد المطلوب للهيئة الادارية ، ما جعل لجنة الاشراف من الهيئة العامة تجديدها لتقتفي بالهيئة السابقة لفترة اخرى لتفويت الفرصة على كل المحاولات التي جرت لاعاقبة سير النادي .
البييرة - فازت كتلة العمل والبناء في مركز الشباب الاجتماعي بالامعري في الانتخابات التي جرت بالمركز يوم الجمعة الماضي .
وفي الاجتماع الذي عقدهت الهيئة الادارية الجديدة يوم الاحد جرى تشكيل الادارة كما يلي :
١ - خليل جمعة - رئيسا
٢ - محمد كنعان - مكتوبيا
٣ - درويش الخطيب - مشرفا ثقافيا وفنيا
٤ - محمد الخطيب - مشرفا رياضيا
٥ - عبد الله جابر - امينا للصندوق والمستودع
٦ - توفيق الشريف - مشرفا اجتماعيا
٧ - يوسف طلمية - مشرفا للفتيان .
وجرى تعيين درويش الخطيب ناطقا باسم ، المركز ، وتبيل فيلزل مراقبا للمركز .

اوضاع مزرية في قرى محافظة الخليل

بينما بلغ عدد الباصات العاملة على الخطوط القروية في محافظة الخليل حوالي ٤٠ باصا قبل عام ١٩٦٧ ، فقد انخفض هذا العدد بعد ١٢ سنة من الاحتلال الى ١٤ باصا فقط . وتعود اسباب ذلك الى اقلنا معظم شركات الباصات نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة وانعدام الدعم وارتفاع نسبة الضرائب . ومعظم الباصات المنتقبة والتي لا تزال تعمل على الخطوط القروية المذكورة تنتهي ساعات عملها في الثانية بعد الظهر ، مما يضطر المواطنين للسير على الاقدام طيلة ساعات بعد الظهر والساء . ورغم الاحتجاجات المتكررة فقد استمرت معاناة حوالي ١٣٠ الفا من سكان قرى محافظة الخليل والتي يزيد عددها على ٨٥ قرية . ولاعطاء صورة اوضح نقده الجدول التالي :

اسم القرية اول البلدة	عدد السكان	عدد الباصات قبل عام ١٩٦٧	عدد الباصات الان	ملاحظات
حلحول	٢٠ الف	٢	-	-
الظاهرية	١٢ الف	٤	-	-
بيت كاحل	٢٣ الف	١	-	-
تفوح	٤ الف	١	-	-
بيت امير	٨ الف	٢	-	-
السومع	١٠ الف	٣	١	هناك باص اضافي لنقل العمال فقط
سمير	١٠ الف	٣	٢	-
الخطوط الملامية حوالي ١٠ قرى	٣٠ الف	٣	٢	-
دورا	٢٠ الف	٥	٣	هناك باص اضافي لنقل العمال فقط
اذنا	١٢ الف	٣	١	هناك باص اضافي لنقل العمال فقط
بيت اولا	١٤ الف	٣	١	هناك باص اضافي لنقل العمال فقط
ترقوميا	٢٧ الف	٣	١	هناك باص اضافي لنقل العمال فقط
بني نعيم	٢٧ الف	٣	١	-
يطسا	١٢ الف	٣	٢	-
٢٢ بلدة قروية	١٦٩ الف مواطن	٤٠	١٤	-

ملاحظة : نعتبر هذه القرى بمثابة المراكز الرئيسية لخطوط الباصات ، وتتفرع منها باقي الخطوط للقرى الاخرى بدون اي زيادة في عدد الباصات .

ندوة لشرح ابعاد قرار السيد كرم بيار لوقف شركة كهرباء القدس

مشارة منها مع باقي المؤسسات فقد عقدت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ندوة لشرح الابعاد الناجمة عن قرار السلطات الاستيلاء على شركة كهرباء القدس ، كما شاركت بنشاط في كل المؤتمرات والقرارات التي اتخذتها مؤسسات الضفة الغربية وقطاع غزة وجماعيتها بصدد التضامن مع الشركة واستنكار قرار الاستيلاء عليها .

هذا وكانت النقابة قد انتهت من حملة بيع التوقيم السنوي الذي اصدرته ، حيث تم جمع حوالي ٥٦ الف ليرة اسرائيلية) وقد كان للجهود النشطة التي بذلها العمال اثره الايجابي في جمع المبلغ

اتحاد النقابات العربية الفلسطينية في غزة يرتض من مع شركة كهرباء القدس

ارسل اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في غزة برقية تضامن لشركة كهرباء القدس ونقابة العمال والموظفين ، كما اعلن استنكاره لقرار الاستيلاء على الشركة . وكان للاتحاد قد ندد بالابدي المحرمة التي اقترفت جريمة حرق الهلال الاحمر بنزة واعلن بغزة العمال على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضده .



انجلترا
اعلن اكثر من ١٠٠ الف عامل من عمال صهر الفولاذ في انجلترا اضربا شاملا . وقد ادى ذلك الى توقف عشرات المصانع عن العمل في جميع انحاء انجلترا . ويعتبر هذا الاضراب اكبر اضراب في الصناعة الثقيلة الانجليزية منذ عام ١٩٢٦ .
ومن المنتظر ان يؤثر هذا الاضراب على جميع فروع الصناعة الانجليزية وسيثقل الانتاج كما يقال من "صناعة المعليات الى بناء البواخر" .
ويطالب العمال المضربون بزيادة اجورهم بنسبة زيادة الاسعار

باضراب عام مطالبين بابرام عقود عمل جديدة .
واعلن الاضراب ايضا اكثر من ١٣ الف من عمال الموانئ في برشلونة وفرنسا وغيرها احتجاجا على عزم السلطات لتحويل هذه الموانئ الى مالكين خاصين .
يايطاليا
قام سكان مدينة مسين الايطالية بدعوة من الاحزاب الديمقراطية بيوم نضالي من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية .
ونتيجة لرفض السلطات المحلية حل المشاكل الاجتماعية الملحة فقد قامت مجموعة من المتظاهرين باقتحام مقر البلدية وغيرها من المؤسسات في المدينة .
ويطالب السكان باتخاذ الاجراءات من اجل بناء رياضي للأطفال ومدارس ، وتطوير الاوضاع الاقتصادية في المدينة .

الهند
بعد ٨٧ يوما من الاضراب تمكن اكثر من ٧ آلاف عامل من عمال شركة السيارات الهندية "موتور انداستريز كومباني" في مدينة بانجالور (ولاية كارناتكا) من تحقيق مطالبهم والتي تشكلت في زيادة الحد الأدنى من الاجور واعادة العمال الذين تم فصلهم بطريقة غير مشروعة الى عملهم .

زيادة اجور العمال في بلدية أريحا
وافق المجلس البلدي في مدينة أريحا على زيادة اجور العمال والموظفين في البلدية بنسبة ٣٠ بالمئة .

الشباب

الدعوة لمقاطعة المردية الوطنية أنبات للزيف الأمريكي

لم يكن مفاجئا ان تطرح امريكا هذا الوقت بالذات ضمن حملتها المسمومة التي تنتشره ضد الاتحاد السوفيتي لتعديمه المساعدة للثورة الالمانية مع مقاطعة دورة الالعاب الالمبية التي ستقام في موسكو...

طالب في جامعة موسكو عمره ٩ سنوات

الثالثة من عمره كلف مصحح والده مادة الرياضيات وفي احدى العرات اخذ من والده دفترا كان قد ادخل عليه بعض التعديلات في حل مسألة وبعد دقيقة صرخ خلال قائلا انه من الافضل حل المسألة بطريقة اخرى...

التحق بكلية الرياضيات والميكانيك في جامعة موسكو طالب اقصا عمره تسع سنوات اسمه حلال ومن خلال اللقاء الذي احترته معه انيا، موسكو طهر واضحا ان حلال اكبر من عمره...

الشباب وعالم القند

شكل الشاب سنة كثيرة من سكان الارض، وفي المستقبل سيزداد عددهم كثيرا وسنجد ذلك بدأ دورهم في الحياة سيزداد ويشاركهم في الحياة احدثت تنم بالعمق والناشر على محرمات الاحداث...

تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات

حلف عسكري - بقيّة

ان قوله هذا يستند الى اتصالاته تدليلا على ان بعض الاطراف العربية تحاول في الاخرى التخليص مما اسماه المصدر الامريكى في تل ابيب "الابتزاز الفلسطيني"...

مشاريع الحلف الامريكى الطمينة

العربية. وقد تجتمعت لدى اطراف جبهة الصمود ومعلومات وافرة على ان دول الميمن العربي تحاول التوصل الى تسوية مع الامبريالية الامريكى...

فصل اميركا - بقيّة

لتحليل ما وصف برسالة تلقاها فالدهام من وزير الخارجية اليرانية غير ان الرسالة كشفت عن صلابه الموقف الابراني العادل مما بذت اعلام الولايات المتحدة ودفعها الى مطالبة مجلس الامن اقرار مشروع قرارها الداعي الى فرض المقاطعة الاقتصادية على ايران...

مشاريع الحلف الامريكى الطمينة

العربية. وقد تجتمعت لدى اطراف جبهة الصمود ومعلومات وافرة على ان دول الميمن العربي تحاول التوصل الى تسوية مع الامبريالية الامريكى...

فصل اميركا - بقيّة

لتحليل ما وصف برسالة تلقاها فالدهام من وزير الخارجية اليرانية غير ان الرسالة كشفت عن صلابه الموقف الابراني العادل مما بذت اعلام الولايات المتحدة ودفعها الى مطالبة مجلس الامن اقرار مشروع قرارها الداعي الى فرض المقاطعة الاقتصادية على ايران...

بشرة من لجنة - بقيّة

شركه كهريا، القنص العربية ولقد تم هذا الاضراب باء على دعوة وجهتها لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة ودمت فيها الى تشديد الكفاح من اجل وقف الاستيطان والحفاظ على عموره شركة الكهريا، المقدسية.

زيارة الملك - بقيّة

الاندفاع الذي تبديه اجهزة الاعلام اليرانية في تأييد السياسة الامريكى...

الاشيرة

طال احسانا بعض اللاعبين او من اننا، فامهم من اوصاعهم واكسور بظننر منها الى فلسطيني، ولقد تكثرت لغزال وهذا امر طبيعي...

علاج اصابات المردية

علاج بعضهم من علاج غير لا يسمح لهم اوضاعهم وانما كم يكون اجابيا ان اذنه سوارله كل لاعب...

احتفالات شعبية بالذكرى الـ ٦٢ لميلاد عبد الناصر

تسكيل حلف الثورة الاوسط التهديد له بفرض الادارة الذاتية



منح الولايات المتحدة قواعد وتسهيلات عسكرية في اراضيها ومن هذا المنطلق بالذات فقد افتتحت الموافقة الاسرائيلية على وجهة النظر المصرية باقتراح اسرائيلي للاضطلاع بدور اكبر والقيام بحماية النظام المصري لتسهيل مهمة السادات لاداء دوره بفعالية اكثر خارج الحدود.

الا ان محاذير الاقتراح الاسرائيلي والرغبة المصرية لاستبداله بحماية اميركية وذلك على غرار العلاقة القائمة بين واشنطن وجليفاتها الاوروبات في دول حلف شمال الاطلسي ، والدخول الى الدول العربية والاسلامية تحت راية "الدفاع" و"الدفاع" عن الدول الاسلامية ضد الخطر السوفيتي المزعوم يبقى-وهذا ما تؤكدته مخلف الاوساط والمصادر- الجوهر الحقيقي لمشروع الربط المصري بين التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وفرض الادارة الذاتية في المناطق المحتلة .

اخرى فرض الحكم الذاتي) لازالة العقبات المتمثلة في الرفض العربي والاسلامي للموافقة على اتفاقات كامب ديفيد .

ولقد شاركت صحيفة دافار الاسرائيلية ، صحيفة الاهرام المصرية في رايها ، وقالت انه "بالنسبة للحكم الذاتي والقلق المصري من احدثات افغانستان" فان خطة مصر تتمثل "في تعزيز الدول الاسلامية المعتدلة ، وعلى هذا الاساس فهي تريد الظهور بمظهر المدافع القوي عن الحقوق الفلسطينية" .

وبالنسبة لصحيفة هارتس فقد اعطت معاني اضافية لقضية الربط بين التعاون الاستراتيجي والحكم الذاتي واكدت انه لا سبيل لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة والقطاع سوى دخول مصر الى هاتين المنطقتين .

ويؤكد المراقبون السياسيون ان السادات وبين مقتندين ان الظروف الراهنة ملائمة جدا لتشكيل "الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي" لذلك فقد وافق الطرفان ايضا على

الربط المصري بين موضوع التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل وبين الوصول الى اتفاق لفرض الحكم الذاتي في قطاع غزة اولا ، ويكفي مرة اخرى عن الماهية الحقيقية لاتفاقات كامب ديفيد .

فالحاسان المصري والاسرائيلي قد اكدا بعد لقاء اسوان عن التزامهما بهذه الاتفاقات كما اكدا في نفس الوقت نطاق وجهتي نظرهما المعادية للثورتين الابرانية والاتفانية .

ونست صحيفة جيروزلم بوست الاسرائيلية الى عدد من مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن قولهم ان المحادثات مع السادات قد تضمنت "استخلاص العبر" من احدثات افغانستان من منطلق وضع خطة "للدفاع عن الشرق الاوسط ضد الخطر السوفيتي اما صحيفة الاهرام القاهرية فقد تكلمت بمزيد من التفصيل عن هذا الموضوع وقالت ان "التنسيق" مع الدول العربية والاسلامية يتطلب "حل القضية الفلسطينية (بكلمات

كيف يفسر اليمين العربي تأييده لتقاطعة ايران؟

حكام اليمين العربية ومعهم ابواقهم الاعلامية صمتوا صمت القبور على تصويت تونس في مجلس الامن لصالح مشروع القرار الاميركي الداعم لفرض التقاطعة الاقتصادية على ايران وتجاهلوا طعنا الدور الحاسم للفيتو السوفيتي لانشال ذلك المشروع . سيما افاموا الدنيا واقدومها على "الفيتو" السوفيتي لانشال المشروع الاميركي ضد افغانستان .

كثيف يمكن تفسير الموقف التونسي الذي هو موقف جميع الحكام اليمن العربي من زاوية "الدفاع عن الاسلام" وهدفه مساعدة اميركا فرض التقاطعة الاقتصادية على ايران لاضعافها ومحاولة خنق جمهوريتها الاسلامية .

ليس هذا ما يفعله جمع موبدي الناه من حكام العرب؟؟ لقد حاولوا التشكك في "الاسلام" الخميني ليجبروا موقفهم المعادي للثورة الاسلامية في ايران! وهم يحاولون الان الصاق تهمة العدا للاسلام بالنامق الثوري في افغانستان! والغاية في الحالتين واحدة وهي خدمة المصالح الامبريالية الاميركية التي تضررت بتحرر هذين البلدين الاسلاميين من السيطرة الاستعمارية .

ولكن الحقائق تتكشف بسرعة ، وقرا اقامة القواعد الاميركية في باكستان جنبا الى جنب مع قواعد "الثوار" توضع صلة القرابة في الاهداف ، وتضح النوايا الكامنة وراء هذه الحيلة الهستيرية الموجهة ضد التميمين الابراني والافغاني ونظامها الثوريين .

صحيفة الثوري العربية ترد على المحلات المعادية للسوفيت

دافعت صحيفة الثوري الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية الشعبية عن الدعم السوفيتي لحكومة افغانستان وكتبت الصحيفة "ان العون السوفيتي لم يكن بقصد التوسع او الاحتلال ، بل ردا على التدخل السافر والاستفزازات من جانب الدول الامبريالية وانها في المنطقة" ، كما ان هذا العون يعتبر استجابة من الاتحاد السوفيتي على طلب حكومة افغانستان "الشرعية" .

واضافت الصحيفة "ان الذين تعدوا اثاره الضجة لم يحتجوا لا بالقول ولا بالفعل على اعادة السكان المسالمن في فينما بوحشية على ايدي الجنود الاميركيين ، ولم يتكلموا عن تواجد القوات الاميركية غير الشرعية في جز من الاراضي الكوبية في قاعدة جوانتامو ، ولا عن احتلال اسرائيل للاراضي العربية .

واستنتجت صحيفة الثوري بعد ذلك "ولكن عندما يطاح بانظمة ترضى الامبريالية عنها وعند ما يساعدونها في دعم حركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية ، فان هذه الامور تنشر رد فعل هستيري للاوساط الامبريالية والرجعية المستعدة لترويع جميع الكاذبين لفرض مخططاتها وتزوير موارثها" .

صادفت يوم الثلاثاء الماضي ١٥ كانون ثاني الذكرى الـ ٦٢ لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . هذا وجرت بهذه المناسبة احتفالات شعبية في الجامعات والمراكز العمالية نظما حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، اما بالنسبة للمصحف واجهزة الاعلام المصرية الساداتية فقد تجاهلت هذه الذكرى العامة .

فلسطين الثورة وه الضياء

تحيات سياست بكيف

علقت صحيفة فلسطين الثورة الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية على نتائج زيارة وزير الدفاع الاميركي هارولد براون للصح ، وعلى قرار الحكومة الصينية بتزويد مصر بستعين طائرة حربية فقالت ان سياسة العدا للاتحاد السوفيتي قد دفعت الصين الى التحالف مع اعداء القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي ، ومع الانظمة العربية الرجعية" . واضافت الصحيفة بان هذه السياسة الهدف منها نسف الوحدة العربية وتفتيت القوى التقدمية والوطنية العربية وتصفيتا ابتداء من الثورة الفلسطينية والتي تدعي الصين تأييدها لها باستمرار .

اما صحيفة النداء البيروتية فاكدت بان القيادة الصينية تقدم اكرام الخدمات لواشنطن في منطقة الشرق الاوسط ، وساعدها في سياستها المعادية للشعوب سواء في الهيد الصينية ام في جنوب شرق اسيا ام في مناطق اخرى من العالم .

المخابرات الاميركية تتدخل في شؤون دول افريقيا واميركا اللاتينية

طالب ممثلو المعارضة في جمهورية جنوب افريقيا القيام بالتحقيق في نشاط مخابرات البلاد . وحالت هذه الخطوة بمد نشر مواد فاضحة تقدم بها ماك غيفن احد موظفي السفارة الاميركية في جمهورية جنوب افريقيا الذي هرب الى بريطانيا . كما نشرت اخبار حول التدخل السافر لمخابرات الولايات المتحدة في بلدان افريقيا واميركا اللاتينية .

العداء للامبريالية وتعزيز القطاع العام في مقدمة مهام الحكومة السورية الجديدة

واحقاق الحقوق الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني ومقاومة اتفاقات كامب ديفيد وما ترتب عليها . ويشير المراقبون السياسيون الى ان الحكومة السورية الجديدة ستواصل السير ضمن الاطر والبرامج التي حددها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث والمؤتمر العام الذي عقدته الجبهة الوطنية التقدمية في وقت سابق من هذه السنة .

ونصت قرارات هذين المؤتمرين على مواصلة السير في طريق الاصلاحات الاجتماعية وتشديد النضال ضد اطراف كامب ديفيد والمخططات الامبريالية العدوانية في المنطقة .

دعت صحيفة الثورة الحكومة السورية الجديدة الى تعزيز القطاع العام في الاقتصاد ورفع انتاجه وضبط عملية الاستيراد والتصدير ووقف اعمال التهريب .

وكان قد اعلن في سوريا عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الكسم من ٣٦ وزيرا . ولقد حافظت هذه الحكومة على التصيل السياسي السابق للحزب والتنظيمات المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية مع اعطاء تصيل اكبر للمستقلين ، كما تم تنظيمها بمجموعة كبيرة من الخبراء والفنيين واكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان مهمة البلاد الرئيسية هي استعادة الاراضي العربية المحتلة

ضغوط اميركية - اسراييلية - انغزالية لسحب قوات الردع من لبنان

وتؤكد الاوساط المذكورة ان تراجع الرئيس الياش سركيس عن قرارات قمة تونس المتعلقة بلبنان ورفضه لمبدأ اعادة تنظيم القوات الفلسطينية في منطقة الجنوب ، واصرارها على تفريغ الجنوب من هذه القوات ، قد ساعد بشكل كبير في تصعيد الضغوط الاميركية الاسرائيلية على لبنان في الونة الاخيرة .

ويبدو ان الاتجاه الحالي لهذه الضغوط يهدف الى منع تجديد فترة عمل قوات الردع العربية كقائمة لفرض الحل الاميركي الانغزالي على الشعب اللبناني على اعتبار ان هذا "الحل" يسجل الدولة اللبنانية الشريك القادم في اتفاقات كامب ديفيد . لذلك فقد طالبت القوى اللبنانية التقدمية بعدم الاخل بميزان القوة الداخلي لمصلحة التحالف اليمني الانغزالي وهذا يتطلب ابقاء قوات الردع العربية في لبنان وتجديد مدة عملها لفترة اضافية تمهيدا لاجتياح حل ديمقراطي للقضية اللبنانية .

قد عرض على الرئيس اللبناني الياش سركيس استبدال قوات الردع العربية بقوات الميليشيات اللبنانية وسد حداد "لفرض الامن والنظام" على حد قول تلك الاوساط .

وما يشتر الانتباه في هذا المجال ، اهتمام وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية بشكل خاص في الحديث عن الزيادة الكبيرة في اعداد القوات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وعن المناورات العسكرية التي يجريها سعد حداد لمواجهة ما يسميه "بالاعتداءات الفلسطينية" كما اعتبر المراقبون السياسيون تصريحات مناحم بيغن باحتمال قيام سوريا بهجوم على اسرائيل بمثابة تهديد غير مباشر للنظام السوري بوجود تغيير سياسته ازاء المسئلة اللبنانية .

وترى الاوساط الفلسطينية واللبنانية التقدمية ان موقف السلطة اللبنانية واصرارها على تطبيق "ورقة العمل اللبنانية" قد اقلت جميع المحاولات التي بذلت حتى الان لاجتياح حل لهذه المسئلة .

اختر وفد الكونغرس الاميركي الذي زار منطقة الشرق الاوسط خلال الايام القليلة الماضية ، وجوده في منطقة جنوب لبنان ولقاء مع سعد حداد ، ليعلن على لسان رئيس الوفد السناتور توبي موفت ان اهم انواع المساعدة التي يحتاج إليها الشعب اللبناني حاليا هي المساعدة العسكرية" ودعا عضو مجلس الشيوخ الاميركي الى انسحاب القوات السورية من لبنان والفلسطينية من الجنوب اللبناني والتي تسليح سعد حداد وضه الى الجيش اللبناني كحل لمشكلة الجنوب .

ولقد جاءت هذه التصريحات قبل حوالي اسبوعين من انتهاء مدة انتداب قوات الردع العربية في لبنان ، واعتبرها المراقبون اعادة لاقتراح اميركي سابق كان قد حمله معه العمود الاميركي فليبس حبيب في وقت سابق من هذه السنة عندما قام بزيارة لعدد من دول المنطقة . ونشر مصادر دبلوماسية مطلعة في لبنان ان وفد الكونغرس الاميركي